الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية: الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم: الهندسة المعمارية

مذكـــرة ماستـــر

إعداد الطالب : طيباوي مصعب

ميدان: الهندسة المعمارية وتعمير ومهن المدينة
شعبة: الهندسة المعمارية
تخصص: هندسة معمارية وتراث

موضوع البحث

توسعة فندق "مرحبا" بالأغواط
بطاقة استيعابية 46 سرير

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الصفة
حبيب دليلة	أستاذ مساعد "ب"	رئيسا
شتيح عزالدين	أستاذ محاضر "ب"	ممتحن أول
بوسدرة عيسى	أستاذ مساعد "أ"	ممتحن ثان
بلحاج بلقاسم	أستاذ محاضر "أ"	مقررا

الدفعة: جوان 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

إن أي نجاح مهما كان صغيراً أو كبيراً لا يمكن لإنسان أن يحققه بمجهوده الفردي دون مساعدة الآخرين.

الشكر لله الموفق

ثم لا يسعني في هذا الصدد إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من ساعدني وأرشدني في سبيل انجاز هذا البحث المتواضع وأخص بالذكر أستاذي المشرف الأستاذ بلحاج بلقاسم الذي لم يبخل بمعلومة ولا توجيه لإثراء هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الكبير للأساتذة الأوفياء المخلصين في قسم الهندسة المعمارية لما قدموه لي من معرفة خلال فترة الدراسة فلهم مني وافر التقدير والاحترام.

الإهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث .إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي إمتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة، **أبي** الغالي أطال الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرّعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعتني خطوة خطوة في عملي، إلى من إرتحت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي نبع الحنان **أمي** أعز ملاك على القلب والعين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكيّ أُدخل على قلبهما شيئا من السعادة ثم إلى **إخوتي وأخواتي** الذين تقاسموا معي عبء الحياة؛ إلى الطبيبة المميزة أنفال، إليك **أستاذي** الكريم: بلحاج بلقاسم الذي كلما تظلمت الطريق أمامي لجأت إليه فأنارها لي وكلما دب اليأس في نفسي زرع في الأمل لأسير قدما وكلما سألت عن معرفة زودني بها وكلما طلبت كمية من وقته الثمين وفره لي بالرغم من مسؤولياته المتعددة؛

إلى مجموعة الأساتذة الذين كان حبي لهم أكثر من واجبي كطالب تجاه أستاذه إلى أ. بلقاسم التخي أ بوسدرة عيسى أ. شتيح عز الدين أ. زبدة.

إلى زملائي وبالأخص أحمد قربي عبد الرحمان هواري ؛

إلى رفقاء دربي سيد أحمد خالد ولمين وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا و في أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى ...قال الله تعالى " : **إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم....**"

الآية 11من سورة الرعد

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية الهندسة المدنية والهندسة المعمارية
قسم الهندسة المعمارية

ملخص مذكرة الماستر

الميدان هندسة معمارية وعمران

التخصص: هندسة معمارية وتراث

العنوان : توسعة فندق مرحبا بالأغواط

تقديم الطالب: طيباوي مصعب

تأطير الأستاذ: بلحاج بلقاسم

ملخص المذكرة

تعتبر السياحة عاملا مهما من عوامل حضارة الشعوب وازدهار المدن اقتصاديا فهي تمثل لبعض الدول الركيزة الاقتصادية الأولى التي تقام عليها الميزانية وفي هذا البحث نحاول التحسين والترقية لأحد ركائز السياحة والمتمثلة في الفندق.

الفندق محل الدراسة كان فندق مرحبا بمدينة الأغواط نظرا لما يحتويه من أهمية تراثية وقيمة معمارية ومرجعية هندسية في المدينة، هذه الخصوصيات فرضت على البحث اتباع خطوات منهجية لإنجاح العملية المقترحة والمتمثلة في توسعة الفندق وزيادة في طاقته الاستيعابية في حدود الأرضية المجاورة له، وكذا طريقة ادماج المشروع مع المبنى الأصلي، هذه الخطوات تمحورت حول دراسة الموجود ومعرفة النقائص حسب البرنامج الخاص بالفندق ومن ثم استخراج النمط الهندسي والعناصر المعمارية الخاصة بالمدينة على العموم وبصورة خاصة بالفندق والتي تميزه عن باقي المعالم الهندسية والتراثية وذلك لاستعمالها في عملية التوسعة بهذا يصبح المشروع متكاملا بعيدا عن التشوه المعماري.

يخلص هذا البحث إلى إضافة 19 غرفة ثنائية وجناحين، بهذا تصل الطاقة الاستيعابية المضافة إلى 46 سرير.

الكلمات المفتاحية: التراث المعماري – توسعة – توسعة فندق – فندق مرحبا بالأغواط

Faculty of Civil Engineering and Architecture

Department of Architecture

Summary of Master's Memorandum

Field: Architecture and contruction

Specialization: Architecture and heritage

Title: Expansion of Marhaba Hotel in Laghouat

Student assessment: Taibaoui Mosaab

Framing the professor: Belhadj Belkacem

Summary of Memorandum

Tourism is an important factor in a civilization of peoples and economic prosperity of cities. It represents some of the countries the first economic pillar on which the budget is based. In this research, we try to improve and entertain one of the pillars of tourism in the hotel .

This hotel is a subject for study. Marhsba's hotel at Laghouat contained a valuable heritage, architectural value, and architectural background for the city. These characteristics imposed to follow methodological steps in order to succeed in expending the hotel and rising its capacity in paralel to its adjacent platform. This is in addition to amalgamating the project in the original building. These steps revolve around the study that enables identifying both the existings and the shortcomings according to the hotel programme, and therefor extracting the architectural monuments and elements regarding the city in general, and the hotel in particular. Furthermore, these characteristics distinguish the project comparing to the other architectural and cultural monuments,in that are used in the enlargement of the hotel. By this, the project will be complete and far from any architectural distortion.

This research results in the addition of 19 double rooms, two suites . This will add up to 46 beds.

Keywords: Architectural Heritage - Hotel Expansion – Expansion - Marhaba Hotel in Laghouat.

République Algérienne Démocratique et populaire

Ministère de l'enseignement supérieur
et de la recherche scientifique
Université Ammar Thelidji - Laghouat
Faculté de Génie Civil et de l'Architecture
Département d'Architecture

Résumé de memoire de Master
Filière : Architecture et urbanisme
Option: Architecture et Patrimoine

Titre : **Extension de l'Hotel 'Marhaba' Laghouat**

Presentation de l'étudiant : **Taibaoui Mos'ab**

Encadrement de professeur: **Belhadj Belkacem**

Résumé de mémoire :

Le tourisme est un facteur important des facteurs de civilisation des peuples et de la prospérité des villes économiquement, en effet, ils représentent dans quelques pays la plus grande partie de son budget. dans cette recherche, nous essayons d'améliorer l'un des piliers du Tourisme 'l'hôtel'.

L'hôtel de notre cas d'étude est l'hotel 'MARHABA' situé au plein centre-ville de Laghouat en raison de l'importance du patrimoine et de la valeur de l'architecture et de l'ingénierie de la ville, ces particularités ont été imposées sur la recherche de suivre systématiquement des étapes pour le succès de la démarche proposée dont l'extension de cet l'hôtel, l'augmentation de sa capacité d'accueil dans les limites du terrain adjacent à elle, et la façon d'intégrer cette extension avec la bâtisse ancienne, Ces démarches a portées sur l'étude de l'existant et le savoir de ces manques par rapport au programme des hôtels, et ensuite utiliser les motifs géométriques et des éléments d'architecture de la ville sur l'ensemble et, en particulier, ces caractéristiques qui le distinguent du reste des monuments, pour les utiliser dans le processus de l'extension, comme ça le projet devient intégré sur la continuité, loin de la rupture architecturale.

Cette recherche à pour but d'ajouter 19 chambres doubles et deux suites, qui atteint la capacité d'absorption de l'hôte à 46 lits.

Les Mots Clefs: Extension, Patrimoine architecturale, extension d'un hotel, hotel Marhaba laghouat

فهرس

	العناوين	صفحة
	ملخص	
	قائمة الصور	I
	قائمة الأشكال.....	IV
	قائمة الجداول.....	V
	مقدمة عامة	01
	الفصل الأول : الجانب التمهيدي	
	مقدمة الفصل.....	02
I	عموميات حول التراث	03
1.I	تعريف التراث	03
2.I	أنواع التراث.....	04
II	الجانب السياحي.....	05
1.II	مقومات السياحة.....	05
2.II	أهمية المدينة من الناحية السياحية.....	06
3.II	الإمكانات الحرفية.....	06
4.II	التدفق السياحي على الولاية.....	07
5.II	البنى التحتية الخاصة بالاستقبال.....	08
6.II	محفزات اختيار المشروع.....	09
III	عرض الفندق محل الدراسة.....	10
1.III	لمحة تاريخية للفندق.....	10
2.III	البرنامج الكمي والكيفي للفندق.....	11
3.III	الوضعية الحالية للفندق.....	12
4.III	عرض الأرضية المقترحة للتوسعة.....	15
IV	منهجية البحث.....	16
1.IV	الفكرة الأولية المقترحة "التوسعة".....	16
2.IV	إشكالية البحث.....	17
3.IV	فرضيات البحث.....	17
4.IV	الأهداف المرجوة.....	17
5.IV	الخطوات المنهجية للبحث.....	18
6.IV	هيكلة المذكرة.....	18

فهرس

خلاصة الفصل 19

الفصل الثاني: المعرفة العلمية الحالية في مجال الفندقة

مقدمة الفصل 20

I التوسعة 21

1.I تعريف التوسعة 21

2.I أنواع التوسعة 22

3.I الأسس المتبعة في التوسعة 23

1.3.I النقاط التي يجب مراعاتها في عملية التوسعة 23

2.3.I الضوابط المتبعة في التوسعة 23

II عموميات حول الفنادق 24

1.II تعريف الفندق 24

2.II أنواع الفنادق 25

III دراسة أمثلة 30

1.III المثال الأول "فندق المرحبا لمجموعة أزالي - نواكشوط" 30

2.III المثال الثاني "فندق ياسوراجي - ستوكهولم"" 33

3.III المثال الثالث "فندق جبال الألب التقليدي - النسما" 35

خلاصة الفصل 38

الفصل الثالث: مشروع توسعة فندق "مرحبا " الأغواط

مقدمة الفصل 39

I أشغال عصرنة وتجديد الفندق 40

1.I الفندق قبل عملية التدخل 40

2.I مراحل وخطوات التدخل 43

3.I الفندق بعد عملية التدخل (المفترضة) 43

II الهندسة النمطية 46

1.II الهندسة النمطية للمدينة 46

2.II الهندسة النمطية للفندق 51

III دراسة توسعة الفندق 54

1.III البرنامج الكمي والكيفي الإجمالي للفندق 54

2.III فكرة التوسعة 56

1.2.III مخطط الكتلة للموجود وأرضية المشروع 56

فهرس

2.2.III مخطط المداخل والمسارات بين الموجود والتوسعة..... 57

3.2.III مخطط التخصيصات وشغل الأرضية..... 59

4.2.III فكرة برنامج التوسعة..... 60

5.2.III مخطط الكتلة..... 63

6.2.III المخططات 64

7.2.III مجموعة صور ثلاثية الابعاد لمشروع التوسعة..... 78

خلاصة الفصل..... 84

خاتمة عامة 85

قائمة المراجع

قائمة الصور

رقم الصورة	العنوان	صفحة
01	خريطة تموقع الفنادق الحالية في المدينة	09
02	خريطة تموقع الفنادق طور الانجاز	09
03	تموقع فندق مرحبا	10
04	بطاقة بريدية للحمام	10
05	بطاقة بريدية للفندق ترانز أتلانتيك	10
06	المهندس فرناند بويون أمام الفندق	11
07	الواجهة الأمامية للفندق قبل الأشغال	12
08	الواجهة الأمامية للفندق خلال الأشغال	12
09	الساحة الداخلية للفندق قبل الأشغال	13
10	الساحة الداخلية للفندق خلال الأشغال	13
11	المطعم قبل الأشغال	13
12	المطعم خلال الأشغال	13
13	المسبح قبل الأشغال	13
14	المسبح خلال الأشغال	13
15	الأرضية المقترحة للتوسعة	15
16	صورة جوية للفندق	30
17	الواجهة الأمامية للفندق	30
18	الواجهة الأمامية قبل عملية الترميم	31
19	الواجهة الخلفية قبل عملية الترميم	31
20	المسبح قبل عملية الترميم والعصرنة	31
21	غرفة بعد الأشغال	32
22	المسبح بعد الأشغال	32
23	واجهة فندق ياسوراجي	33
24	جناح في فندق ياسوراجي	34
25	غرفة في فندق ياسوراجي	34
26	حمام داخل فندق ياسوراجي	34
27	رواق في فندق ياسوراجي	34

قائمة الصور

28	غرفة في فندق ياسوراجي	34
29	واجهة فندق جبال الألب التقليدي	35
30	احدى غرف فندق الألب	36
31	توسعة فندق جبال الألب	36
32	زقاق الحجاج الأغواط	46
33	باب من أبواب المدينة	47
34	بازار شيخ علي الأغواط	47
35	شارع البليدة الأغواط	48
36	شارع البليدة الأغواط	48
37	زقاق فيليكس (السباط)	48
38	شارع الغربية	48
39	مدرسة أحمد شطة	49
40	المتحف البلدي (الكنيسة سابقا)	49
41	المحكمة الابتدائية	50
42	مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة الأغواط	50
43	مديرية الشبيبة والرياضة الأغواط	51
44	مقر رئاسة الجامعة الأغواط	51
45	مدخل فندق مرحبا الأغواط	51
46	اختلاف المستوى	52
47	قبة في فندق "مرحبا"	52
48	شرفات الغرف داخل الفندق	52
51-50-49	الفتحات الهوائية الداخلية بين الفضاءات	53
52	الباحة (الفناء)	53
54-53	سقف الرواق المصنوع من الخشب	54
55	مرآب السيارات	78
56	صورة للمبنى رقم 1	78
57	ساحة المرآب	79
58	سباط دخول الراجلين	79
59	المبنى رقم 2	80
60	المبنى رقم 3 المحلات التجارية	80

قائمة الصور

61 نضرة ثلاثية الأبعاد لساحة المرآب..... 81

62 المبنى رقم 1 و 2 والساحة الخارجية..... 81

63 المبنى رقم 1 والساحة الخارجية..... 82

64 نافورة داخل المشروع..... 82

65 مدخل السيارات..... 83

66 صورة جوية للمشروع..... 83

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة
01	الصناعة التقليدية والحرف ولاية الأغواط.....	06
02	المؤسسات الفندقية الشاغلة حاليا.....	08
03	المشاريع الاستثمارية الخاصة طور الإنجاز.....	08
04	البرنامج العام للفندق.....	11
05	البرنامج الكمي للفندق.....	11
06	البرنامج الكمي المفصل والوظيفي.....	14
07	البرنامج الإقامي الكمي	15
08	مقارنة بين معايير الفنادق المحلية والفندق محل الدراسة.....	28
09	مقارنة بين الأمثلة	37
10	تعيين الفضاءات قبل بدء الأشغال.....	40
11	تعيين الفضاءات المفترض بعد انتهاء الأشغال.....	43
12	البرنامج الكمي والكيفي الإجمالي للفندق.....	54

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	صفحة
01	مخطط الأعمدة البياني لتدفق السياح على الولاية من 2013 – 2018.....	07
02	مخطط الأعمدة البياني لتدفق السياح الشهري على الولاية سنة 2018....	07
03	مخطط الأرضية المقترحة للتوسعة.....	16
04	أنواع الفنادق.....	27
05	مخطط الكتلة.....	56
06	مخطط المداخل والمسارات.....	57
07	مخطط المداخل والمسارات لبرنامج التوسعة.....	58
08	مخطط التخصيصات وشغل الأرضية.....	59
09	مخطط يوضح المرحلة الأولى من برنامج التوسعة.....	60
10	مخطط يوضح المرحلة الثانية من برنامج التوسعة.....	61
11	مخطط التخصيصات وشغل الارضية.....	62
12	مخطط الكتلة النهائي	63
13	مخطط الطابق الأرضي للفندق	64
14	مخطط الطابق الأرضي للتوسعة	65
15	مخطط أمثلة الغرف الطابق الأرضي.....	66
16	مخطط الطابق الأول للفندق	67
17	مخطط الطابق الأول للتوسعة	68
18	مخطط أمثلة الغرف للطابق الأول	69
19	مخطط الطابق الثاني للفندق	70
20	مخطط الطابق الثاني للتوسعة.....	71
21	مخطط السطح للفندق	72
22	واجهة 01 للمشروع.....	73
23	واجهة 02 للمشروع	74
24	واجهة 03 للمشروع	75
25	واجهة 04 للمشروع	76
26	مقطع للمبنى رقم 01	77

مقدمة عـامة

يعتبر التراث ثروة حضارية لجميع الأمم فهو يعكس تاريخها وأصالتها، وهو نتيجة حتمية لمرور الشعور وتعاقب الحضارات على منطقة معينة، وبجميع أنواعه (المعماري، الثقافي، الفني ...الخ) كان دائما جزءا لا يتجزأ من هيكلة الدولة سواء من الناحية العمرانية من بنى تحتية ومنشآت، معالم ومبان وغيرها، ومن الناحية السياحية والاقتصادية، وللحفاظ على التراث أنشئت مدارس ومعاهد ووضعت قوانين وأطر تضبطه على الصعيدين المحلي والعالمي تحكم هذا المجال ولا سيما اتصاله المباشر بعدة ميادين من أهمها السياحة التي تعتبر عنصرا أساسيا وعاملا مهما في تنمية اقتصاد الكثير من الدول سواء المتقدمة منها و النامية من حيث استقطاب السياح وجذب الاهتمام إلى معالمها والتعريف بحضارتها وهويتها.

ومن هذا المنطلق تعد السياحة أحد أهم المجالات التي شهدت اهتماما متزايدا باعتبارها تشكل أحد أهم الموارد للتنمية الشاملة والمعول عليها، وترتكز هذه الأخيرة على مجموعة من المقومات الطبيعية والبشرية والمادية.

من أهم مقوماتها المادية الأساسية الفنادق إلى جانب توافر بعض الخدمات المكملة كالمطارات والمطاعم، المقاهي والبريد. وفي هذا البحث نحاول التطرق لدراسة أحد فنادق مدينة "الأغواط" وهو فندق مرحبا والذي يمتاز بطابع هندسي معماري فريد من نوعه، وقيمة تراثية مضافة إلى معالم هاته المدينة، وقد كانت هندسته المرجعية هي الحافز لدراسته عن غيره من فنادق المدينة لغرض تغطية العجز في الطاقة الاستيعابية والذي كان نتيجة عملية إحصائية لتدفق السياح وما يقابله من خدمة محدودة في الاستقبال.

إضافة إلى ما سبق نجد أن فندق "مرحبا" بالأغواط يتوفر على أرضية مجاورة مهجورة من عشرات السنين قابلة لاحتضان برنامج التوسعة المقترح والذي يمكن أن يساهم في تغطية العجز الموجود. هذه التوسعة مبنية أساسا على إضافة عدد معتبر من الغرف بجانب تهيئة الأرضية بمدخل للسيارات ومرآب خاص، وإضافة لمسة جمالية لساحة المسبح.

وتكون غايتنا من هذا المشروع هي التقليل من حجم العجز الموجود بالمدينة مع مراعاة النمط الهندسي المعماري الخاص بالفندق واستحداث واجهة عمرانية جديدة تكون في تناغم وتناسق مع الواجهة القديمة.

الفصل الأول: الجانب التمهيدي

مقدمة

تعد السياحة أحد المجالات الفعالة التي أثبتت إسهامها الكبير في رفع اقصاد البلدان وقد شهدت في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا نظرا لما أنتجته من ميزانية معتبرة، هذا الاهتمام جعل من السلطات المسيرة في البلدان تهتم بالبنى التحتية التي تساعد على راحة السائح وأصبحت تزيد في استثماراتها في المجال من انشاء للفنادق والمطاعم والمقاهي والوكالات السياحية.

تعتبر الفنادق أحد الركائز ضمن البنى التحتية وهي تخضع بحد ذاتها لقوانين وضوابط تحكم سيرها ونوعية الخدمات المقدمة، حتى تضمن رضا السياح، في هذا الفصل نتطرق إلى الخطوات المنهجية التي نتبعها في تدخلنا لأحد فنادق مدينة الاغواط "فندق مرحبا" والذي وخلافا على وظيفته السياحية يعتبر معلما من المعالم المدينة العريقة ومرجعا معماريا وهندسيا زاخرا.

يحتوي هذا الفصل على الجانب النظري والذي يتطرق للسياحة وعلاقتها بالتراث والعمران، القوانين والنظم التي تضبط الفنادق وبعض الاحصائيات المستحدثة عن السياحة في المدينة.

الفصل الأول: الجانب التمهيدي

I. عموميات حول التراث

يعتبر التراث ثروة جدُ كبيرة بين كافة شعوب العالم إذ أنه مجموع القيم والعادات والتقاليد والمعارف والخبرات السابقة كما يضم التراث العديد من الثقافات الزاخرة بالأدب والفنون والموسيقى، ومن هنا انطلقت الشعوب والمنظمات العالمية لتبحث عن مفهوم التراث وكيفية المحافظة عليه وهناك العديد من المؤتمرات والمواثيق الدولية التي نادت بالمحافظة العلى التراث الإنساني بشكل عام ونذكر منها ميثاق أثينا 1931 وميثاق البندقية 1964 وفي عام 1990 ميثاق بوا التي حظرته اللجنة الفرعية للايكوموس في استراليا ومازالت هذه المواثيق والهيئات العلمية وعلى رأسها المجلس العالمي للمعالم والمواقع (ICOMOS) والمعاهد والمديريات في البلدان مشتغلة بقضية أهمية الحفاظ على التراث.

[د مهند سليمان طراد، "مفهوم التراث المعماري وطرق المحافظة عليه"، سنة 2012].

ويعتبر التراث علما بحد ذاته حيث أن بعض المؤسسات التعليمية تتخذه كتخصص دراسي نظرًا لأهميته وتغطيته للكثير من المجالات الفنية والثقافية المتنوعة.

1.I. تعريف التراث

يمكن تعريف التراث بأنه ناتج حضارات قديمة ورثتها للأجيال الحديثة حيث أنها تتكون من تجارب القدماء وأفكارهم ورغباتهم في شتى الميادين العلمية والفكرية واللغوية وغيرها من النواحي المادية والنفسية، كما يمكن القول بأن المكان الخالي من التراث أو صاحب التراث المنسي يعتبر مكانا بلا لون أو هوية حيث يمثل التراث جزءا مهما من الصورة الكلية لهوية المجتمع السابق القائم في المنطقة. [د.ياسر محجوب، "**التراث المعماري، القيمة والحفاظ** " 2010،].

I.2. أنواع التراث

أ– التراث المادي الثابت

ويتمثل في المعالم والمواقع الأثرية منها المباني ذات الطابع المدني والديني والسكني والتي تتميز بقيمتها وطابعها الأثري والتاريخي والمعماري والجمالي، وعموما فهي تشمل جميع المعالم التاريخية والمواقع الأثرية والمجموعات الحضرية أو الريفية، ومنها المعالم التاريخية الظاهرة فوق سطح الأرض والتي ارتبطت بحادثة مهمة أو شخص مهم وهي تعتبر ضمن الموارد التراثية وتتفاوت أهميتها تبعا لعمر المعلم ونوعه وحالته.

[بودريغو م. ف. دى اندرادى، "**الحفاظ على المواقع الحضرية**" 1990].

أما عن المجموعات الحضرية أو الريفية والتي يطلق عليها القطاعات المحفوظة فهي عبارة عن منطقة تجمع لمجموعة من المباني التاريخية كالقصبات والمدن والقصور والقرى والمجمعات السكنية التقليدية والتي لها أهمية تاريخية ومعمارية فنية.

"المعالم المعمارية هي إفراز طبيعي للتفاعلات الحضارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية في كل مرحلة، منذ فجر التاريخ حتى العصر الحديث".

[د. عبد الباقي إبراهيم و د. حازم إبراهيم، "**المنظور التاريخي للعمارة في المشرق العربي**"، 1987].

ب– التراث المادي المنقول

ويتمثل في القطع المنقولة والتحف الفنية والناتجة عن الاستكشافات والأبحاث الأثرية في البر وتحت الماء ومنها القطع الخزفية والفخارية والكتابات الأثرية والعملات والأختام والحلي والألبسة التقليدية والأسلحة وبقايا المدافن والمخطوطات ووثائق الأرشيف.

ج- التراث اللامادي

ويتمثل في الموارد الثقافية والمعارف والابتكارات وممارسات المجتمعات. وللتراث اللامادي أهمية كبيرة للاهتمام به في ظل العولمة والتحول الاجتماعي، فهو تعبير صادق عن عادات وتقاليد وثقافة الشعوب وهويتها وانتمائها الحضاري.

II. الجانب السياحي

والسياحة في حد ذاتها ظاهرة من ظواهر هذا العصر تنبثق من الحاجة المتزايدة للراحة وتغيير الهواء والترويح عن النفس من الروتين اليومي للأشخاص، وهي عامل من عوامل انتشار الثقافات وتبادل المعارف والاهم من ذلك انتشار السلم بين الشعوب.

يحتل النشاط السياحي مكانا هاما في الاقتصاد العالمي ويعرف نموا مستمرا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وأصبح المجيدان الصناعة الأولى في العالم حيث غدا من يعمل في قطاع السياحة يساوي عدد العاملين في الصناعات الخمس التالية: الالكترونيك والكهرباء الحديد والصلب، النسيج والسيارات.

هذا الميدان بدوره ينشط ميادين أخرى كالاتصالات وهي بحد ذاتها عاملا من عوامل ارتكاز اقتصاد دول كبرى فمثلا استفادت النمسا من 12.30 مليار من مداخيل سياحة عام 1997 والذي يقارب مداخيل الجزائر من المحروقات لنفس السنة علما أن ركيزة الاقتصاد الجزائري مبنية 80% على المحروقات.

[أ. هواري معراج- جامعة الأغواط، و د. محمد سليمان جردات – الجامعة الإسلامية بالهند، "**السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية، حالة الاقتصاد الجزائري**"، مجلة الباحث، عدد 1، 2004، ص 22].

1.II. مقومات السياحة

ترتكز السياحة على مقومات بعضها طبيعي ويشمل الظروف المناخية والتضاريس الجغرافية والحمامات المعدنية الخ.. وبشري من المعالم الأثرية والفنون الشعبية والعادات المحلية والمادي والذي يشمل وفرة البنى التحتية من مطارات مطاعم فنادق مقاهي ومراكز الترفيه والتسلية.

II.2. أهمية المدينة من الناحية السياحية

تعتبر مدينة الأغواط مركزا استراتيجيا جغرافيا هاما ومفترقا للطرق للقوافل منذ القدم، وكانت لها تسميات عدة كعروس الأطلس الصحراوي وعاصمة السهوب وبوابة الصحراء.

تبعد عن العاصمة بـ 400 كلم تتميز بطبيعتها الخلابة وتنوع المعالم والمناطق الأثرية إذ أنها تحتوي على أحد الحضائر السبع الوطنية (حضيرة الأطلس الصحراوي) تتميز بمناخ جاف حار صيفا وبارد شتاء.

تحتوي الولاية على مجموعة كبيرة من المناطق الأثرية، المنحوتات الصخرية، والمعالم الأثرية المعمارية العريقة والتي تعطي طابعا معماريا فريدا من نوعه يميز المدينة الساحرة.

الفندق "مرحبا" والذي يعتبر نموذجا معماريا عريقا بغض النظر عن وظيفته فهو يعتبر معلما تراثيا مهما نظرا لموقعه الاستراتيجي في النواة الأولى للمدينة، وهندسته النمطية ومرجعا معماريا يحتوي على عناصر معمارية خاصة فريدة من نوعها.

II.3. الإمكانيات الحرفية

جدول رقم (01): الصناعة التقليدية والحرف في ولاية الأغواط (انجاز الطالب)

ميدان النشاط	عدد الحرفيين
الصناعة التقليدية الفنية	6577
الصناعة التقليدية لإنتاج المواد	750
الصناعة التقليدية للخدمات	5707

II.4. التدفق السياحي على الولاية

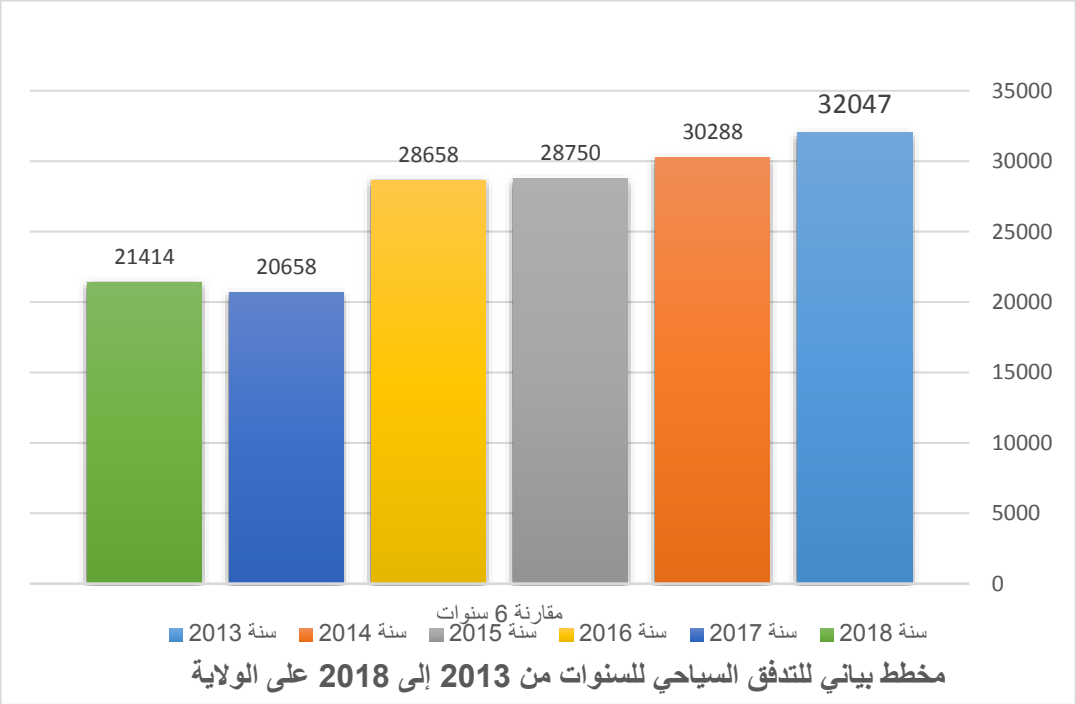

شكل رقم (01): مخطط الأعمدة البياني لتدفق السياح على الولاية من سنة 2013 إلى سنة 2018

معطيات مديرية السياحة بتصرف الطالب

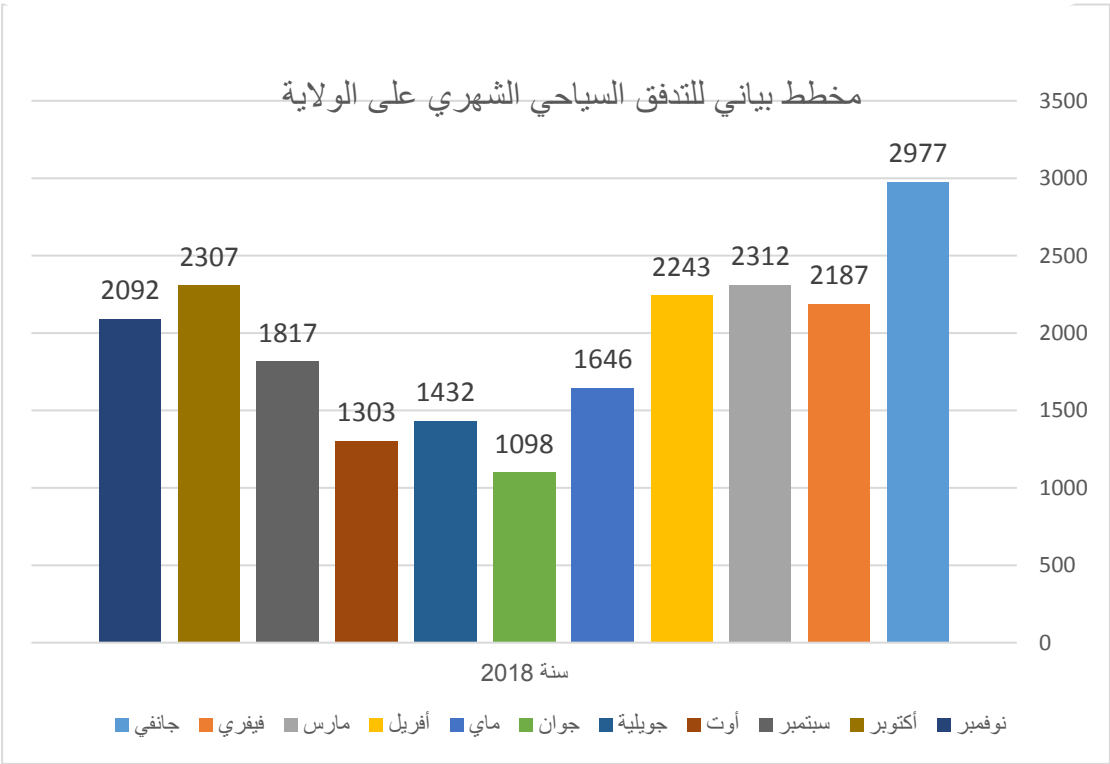

شكل رقم (02): مخطط الأعمدة البياني لتدفق السياح الشهري على الولاية لسنة 2018

معطيات مديرية السياحة بتصرف الطالب

II.5. البني التحتية الخاصة بالاستقبال

جدول رقم (02): المؤسسات الفندقية الشاغلة حاليا (المصدر: مديرية السياحة لولاية الأغواط)

المؤسسة الفندقية	قدرة الإيواء	عدد الغرف	الموقع	التصنيف	الوضعية الحالية
مرحبا	**117**	**49**	**مدينة الأغواط**	**3 نجوم**	**طور أشغال العصرنة**
البستان	57	36	مدينة الأغواط	2 نجوم	في الخدمة
أفنان	58	22	مدينة آفلو	نجمة واحدة	في الخدمة
طيبة	45	18	مدينة آفلو	في طور التصنيف	في الخدمة
الفضل	39	15	مدينة آفلو	في طور التصنيف	في الخدمة
الصحراوي	70	23	مدينة الأغواط	في طور التصنيف	في الخدمة
السيشل	76	30	مدينة الأغواط	في طور التصنيف	في الخدمة
رانيا	24	12	مدينة الأغواط	في طور التصنيف	في الخدمة
مجموع قدرة الإيواء في الولاية		**486**	**مجموع عدد الغرف**		**205**

جدول رقم (03): المشاريع الاستثمارية الخاصة طور الإنجاز (من انجاز الطالب)

الفندق	نوعية الأشغال	عدد الغرف	ملاحظات
فندق مرحبا	**إعادة تأهيل وعصرنة الفندق**	**49**	**في طور أشغال العصرنة**
فندق 2	فندق 4 نجوم	44 غرفة – 8 أجنحة	في طور الإنجاز
فندق 3	فندق	43 غرفة	في طور الإنجاز
فندق 4	توسعة	-	في طور الإنجاز
فندق 5	فندق	25 غرفة	في طور الإنجاز
فندق 6	فندق	28 غرفة – 14 جناح	في طور الإنجاز

يشار أن هناك مشاريع أخرى في طور استكمال الإجراءات الإدارية تشمل فندقا غير مصنف، وثلاث فنادق 3 نجوم وآخر 4 نجوم.

صورة رقم (01): خريطة تموقع الفنادق الحالية للمدينة

المصدر: موقع google.com/maps

صورة رقم (02): خريطة تموقع الفنادق طور الانجاز

المصدر: موقع google.com/maps

II.6. محفزات اختيار المشروع

مما سبق نلاحظ أن المدينة في نقص كبير للطاقة الاستيعابية لذلك ارتأينا توسعة "**فندق مرحبا**" لاحتوائه على أرضية مجاورة صالحة للمشروع المقترح.

أهمية الفندق:

أ- قيمة المعلم التراثية والتاريخية.

ب- الموقع الاستراتيجي.

ج- يعتبر الفندق من المعالم المرجعية المعمارية للمدينة.

د- التصميم المعماري الفريد من نوعه وهندسته النمطية.

هـ- الموقع الاستراتيجي للفندق على واجهة الطريق المهيكل للمدينة.

نشأة الفندق وتوسعته:

أ- النشأة حيث أنه لم يكن فندقا في بداية الأمر وفكرة تحويل الوظيفة.

ب- التوسعة (بعد الاستقلال) والتي كانت من تصميم المهندس "فرناند بويون".

ج- فكرة التوسعة: توفر الفندق على أرضية مجاورة مهجورة منذ عشرات السنين.

III . عرض الفندق محل الدراسة

III.1. لمحة تاريخية للفندق:

الفندق يقع في قلب المدينة القديمة (النواة الأولى) بمحاذاة حي "زقاق الحجاج" العريق على حافة الطريق المهيكل للمدينة، يشغل واجهة عمرانية كبيرة يعود تاريخ بنائه إلى الحقبة الاستعمارية.

صورة رقم (03): صورة جوية لفندق مرحبا الأغواط

المصدر: موقع google.com/maps

تشير بعض روايات السكان إلى كونه منح للخليفة بن سالم من السلطات الاستعمارية تعويضا لهدمها لدار الصفاح الخاصة بالخليفة وكان منزلا في البداية بعد ذلك واستنادا إلى بعض البطاقات البريدية أصبح حماما ومن ثم استأجرته شركة لتقديم الخدمات الفندقية سنة 1939 وأصبح "فندق ترانز أتلانتيك" الذي تسميته كانت باللغة الفرنسية "Transatlantique" إلى غاية 1969 أين أصبح ملكا للدولة وأخذ اسم "**فندق مرحبا**".

صورة رقم (04): بطاقة بريدية للحمام

المصدر: أ.رويغي بشير

صورة رقم (05): بطاقة بريدية للفندق "ترانز أتلانتيك"

المصدر: أ.رويغي بشير

صورة رقم (06): المهندس فرناند بويون أمام مدخل الفندق

(**المصدر**: من مكتبة الصور)

استفاد الفندق سنة 1969 من توسعة على يد أحد المعماريين الكبار "فرناند بويون" (Fernand Pouillon) شملت المدخل الحالي الذي يشغل وظيفة هندسية هي عنصر ربط الموجود بالجديد، والجزء الذي يليه على اليمين في برنامج إضافة 32 غرفة بعدما كان يحتوي فقط على 17 غرفة وهو الآن مكون من مستويين أرضي وأول.

كانت لمسة المهندس في استعمال أشكال لها معان كالمدخل على شكل قميص نسوي محلي "قنبوز بوعوينة"، أما مواد البناء فقد تفطن إلى اظهار مواد بناء محلية كالخشب والقرمود بالرغم من استعماله لحجر "parpaing" في الجدران.

III.2. البرنامج الكمي والكيفي للفندق

جدول رقم (04): البرنامج العام للفندق

المساحة الكلية	3416 م^2
المساحة الشاغرة من الأرضية	2416 م^2
المساحة المبنية	3344 م^2
المعامل COS	0.97
المعامل CES	0.70

جدول رقم (05): البرنامج الكمي للفندق

تعيين الفضاءات	عدد الوحدات	الطاقة الاستيعابية
التهيئة الخارجية		
مسبح	01	-
حديقة السطح	01	-
موقف على الطريق	01	10
التهيئة الداخلية		

السكن	49 غرفة	117 سرير
مطعم	01	100 شخص 200 وجبة في اليوم

[مصدر الجداول 04 ، 05 : مكتب الدراسات للهندسة المعمارية الياس حشيشي- الجزائر]

III.3. الوضعية الحالية للفندق:

الفندق حاليا ضمن أشغال تجديد وعصرنة بإشراف ومتابعة مؤسسة التسيير السياحي غارداية (EGTG) المختصة في مجال المنشآت السياحية ومكتب الدراسات للهندسة المعمارية " إ.حشيشي".

المؤسسة قسمت الأشغال إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: تشمل

1- تهيئة سطح المسبح والفضاء الخارجي.
2- تهيئة البهو وصالة الاستقبال.
3- تهيئة قاعة الاجتماعات.

المرحلة الثانية: وتشمل

4- تهيئة الغرف المزدوجة

وقد انطلقت الأشغال في أكتوبر سنة 2017 وأغلق جزء فقط من الفندق في المرحلة الأولى والآن تم غلق الفندق بالكامل لاستكمال أشغال المرحلة الثانية والتي وبتقدير مشتغلي السياحة يمكن أن تنتهي بحلول العام الجديد 2020.

وفيما يأتي بعض الصور للفندق قبل وأثناء عملية العصرنة

صورة رقم (07): الواجهة الأمامية قبل الأشغال (تصوير الطالب)

صورة رقم (08): الواجهة الأمامية خلال الأشغال(تصوير الطالب)

صورة رقم (09): الساحة الداخلية قبل الأشغال (تصوير الطالب)

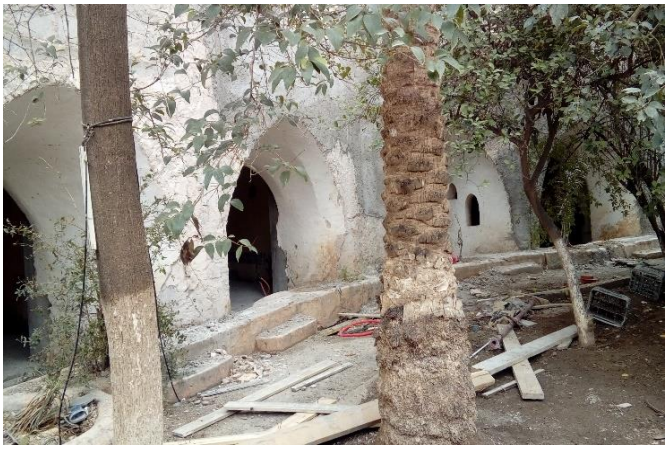

صورة رقم(10): لساحة الداخلية خلال الأشغال (تصوير الطالب)

صورة رقم(11): المطعم قبل الأشغال (تصوير الطالب)

صورة رقم(12): المطعم خلال الأشغال (تصوير الطالب)

صورة رقم (13): المسبح قبل الأشغال (تصوير الطالب)

صورة رقم(14): المسبح خلال الأشغال (تصوير الطالب)

جدول رقم(06): البرنامج الكمي المفصل والوظيفي للفندق [إنجاز الطالب]

تعيين الفضاءات	الكمية / البرنامج الداخلي	الطاقة الاستيعابية
الفضاءات الخارجية		
مسبح	01	-
حديقة السطح	01	1200 م^2
موقف السيارات على الطريق	01	10
الفضاءات المشتركة		
بهو الاستقبال	- الاستقبال - الصندوق - صالة - بهو	95 م^2
مطعم	01	100 مقعد 200 وجبة في اليوم
قاعة الاجتماعات	01	12 مقعد
الإدارة		
مكاتب	04	100 م^2
جهة الخدمات		
الصيانة	- **غرفة غسل الملابس** - **غرفة حفظ الملابس** - **غرفة تخزين**	235 م^2
المطبخ	- الغرف الباردة للتخزين - معالجة الخضر والفواكه - معالجة اللحوم - إعداد الوجبات - إعداد الفطائر والقهوة	175 م^2

جدول رقم(07): البرنامج الإقامي الكمي

تعيين الفراغات	الكمية	عدد الأسرة
نمط الإيــواء		
جناح الصغار	**02**	**09**
جناح الكبار	**07**	**14**
غرف مزدوجة	**40**	**71**
الطاقة الاستيعابية الكلية		**117**

[مصدر الجدول 07 : مكتب الدراسات للهندسة المعمارية الياس حشيشي- الجزائر]

III .4. عرض الأرضية المقترحة للتوسعة

صورة رقم (15): الأرضية المجاورة للفندق والمقترحة للتوسعة (تصوير الطالب)

شكل رقم (03): مخطط الأرضية المجاورة للفندق والمقترحة للتوسعة **المصدر**: مكتب الدراسات حشيشي

أبعاد الأرضية ومساحتها:

المساحة **1445** م^2

متوسط الطول **55** م ومتوسط العرض **26** م

IV. منهجية البحث

1.IV. الفكرة الأولية المقترحة "التوسعة"

اقتراح التوسعة جاء لسبب أن المدينة لا تلبي حاجيات الزوار من الطاقة الاستيعابية وهناك نقص ملحوظ مقارنة بالطلب الذي هو أكثر من العرض، وأيضا لأنه يحتوي على قطعة أرض مجاورة مهجورة من عشرات السنين فيكون اقتراحنا مدعوما بالنتائج المرجوة والمتمثلة في:

- إثراء الفندق بتوسعة تزيد من قيمته العمرانية والمعمارية ومساحته ونوعية الخدمة المقدمة.
- شغر الفراغ الموجود في الواجهة العمرانية الناتج عن الأرضية المهجورة بالبرنامج المقترح والذي سيكون مندرجا ضمن الوظيفة الفندقية الموجودة سلفا.

- إعطاء الفندق أهمية أكثر بزيادة حجم الواجهة عمرانية.
- زيادة في البرنامج الكمي للبنى التحتية للمدينة والخاصة بالاستقبال.
- تحسين القيمة المعمارية والتراثية للفندق.
- تحسين قيمة الموقع من المستوى الحضري.
- الرفع من مستوى الوظيفة السياحية واثراء اقتصاد المنطقة.

IV-2 إشكالية البحث:

نلاحظ أن الطاقة الاستيعابية للفندق محدودة إضافة إلى تمركزه وسط المدينة وغياب أية فنادق أخرى عدا بعض المراقد، ونقص في الخدمات الترفيهية وأيضا نجد أن شروط الراحة غير مستحدثة ولم تحض بالتحسين من تاريخ توسعة المهندس "فرناند بويون".

وهنا تكون التساؤلات كالآتي

- **كيف يمكن رفع الطاقة الاستيعابية لفندق مرحبا تلبية للحاجيات المطلوبة؟**
- **ما هي الطريقة التي يمكن بها تحسين شروط الرفاهية والراحة للزبون؟**

IV.3. فرضيات البحث

- رفع الطاقة الاستيعابية يكون عن طريق عملية "توسعة للفندق".
- عمليات التهيئة الخارجية تحسن وتطور شروط الراحة الوظيفية المطلوبة.

IV.4. الأهداف المرجوة:

1- الرفع من مستوى الوظيفة السياحية والاقتصادية للمنطقة نظرا لموقعها الاستراتيجي.
2- تحسين الواجهة العمرانية (للمحور المهيكل للمدينة).
3- تعزيز واثراء المكانة التراثية والمعمارية والتاريخية للفندق.
4- رفع الطاقة الاستيعابية ومواكبة العصر من ناحية حداثة شروط الراحة الوظيفية.

IV.5. الخطوات المنهجية للبحث:

- عمل ميداني (الرفع الطبوغرافي، تجميع الوثائق والمخططات)
- بحث ببليوغرافي حول المقاييس الخاصة بالفنادق المحددة للبرنامج الكمي والكيفي وكذا أمثلة سابقة ودراسة مقارنة.
- تصميم التوسعة المقترحة.

IV.6. هيكلة المذكرة:

المذكرة تشتمل على ثلاثة فصول مقدمة قبلها وتنتهي بخاتمة.

يحتوي **الفصل الأول** على الجانب التمهيدي نتطرق فيه إلى التعريف بمجال التدخل، لمحة عن المنطقة وعن مشروع المذكرة، الإشكالية والفرضيات فالخطوات المنهجية للبحث.

أما **الفصل الثاني** فيتطرق إلى المعرفة الحالية العلمية في مجال الفندقة شروطا ومعارف وضوابط وصولا إلى دراسة بعض الأمثلة.

الفصل الثالث ويحتوي الجانب التطبيقي أو العملي، عرض أشغال العصرنة الحالية ثم تفاصيل تدخل البحث مخططات وصور للبرنامج المقترح وجميع تفاصيل التوسعة.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى بعض المفاهيم الخاصة بالتراث وعلاقته بالسياحة، وكيفية اسهامه في إنعاش هذا المجال، وخاصة من الناحية المعمارية، ثم كانت هناك لمحة تاريخية وصفية لفندق "مرحبا" محل الدراسة، بعد ذلك تم القيام بعملية إحصائية لمعرفة إمكانات المنطقة من الناحية السياحية وأيضا قيمة الطاقة الاستيعابية الاجمالية للمدينة.

هذا البحث خلص إلى وجود عجز في استقبال زائري المنطقة مما يدعم مشروع التوسعة المقترح.

انتقلنا بعد ذلك إلى دراسة الموجود "الفندق" ومقارنة المعايير التنظيمية المعمول بها وما هو عليه الفندق ومن ثم استخراج نقائصه.

وقبل التطرق لمنهجية البحث المتبعة قمنا بعرض الأرضية المجاورة للفندق والمقترحة لمشروع التوسعة مع معطياتها وأبعادها، بهذا نكون توصلنا إلى عرض الجانب التمهيدي للمذكرة.

الفصل الثاني : المعرفة العلمية الحالية في مجال الفندقة

مقدمة

الفنادق (جمع فندق) أو الأنزال (جمع نزل) هي منشآت أعدت لإيواء الزوار من خارج المدينة، وهي الركيزة التي تمثل عصب نشاط السياحة في كل دولة، فوجود شبكة قوية من الفنادق ينشط السياحة وينعشها إلى جانب المنتجعات والقرى السياحية والمطاعم.

يعد مجال الفندقة من أهم المجالات القديمة التي كان لها الفضل في ظهور الضيافة وتقديم المساعدات للمسافرين، فلقد مرت هذه الخدمة بعدة مراحل قبل أن تصل إلى ما هي عليه الآن ابتداء من العصور القديمة إلى الإغريق والرومان والعصور الوسطى والحديثة حتى يومنا هذا، إلى أن أصبحت من بين مصادر الدخل الأساسية للدول.

ولقد شهدت هندسة الفنادق في الوقت الحالي تطورا كبيرا خصوصا مع ظهور مواد البناء العصرية والتقنيات الحديثة ولم تكن هذه القفزة النوعية قد أهملت الهندسة التقليدية ذات القيمة التراثية بل أضحت هذه الفنادق ذات أهمية قيمة ذلك أنها بحد ذاتها يمكن أن تكون معلما تراثيا يجذب الأنظار إلى جانب مهمتها الفندقية.

I. عموميات حول التوسعة

1.I تعريف التوسعة

من وسع، وهي إضافة الشيء إلى ما كان عليه، وهي الزيادة والتطوير والتمديد والإطالة.

والتوسعة في الهندسة هي امتداد المبنى وتوسيع السطح الحالي له وهذا التمديد قد يكون أفقيا بإضافة مبنى من أحد الجوانب أو عموديا بإضافة أو كليهما.

[**المصدر** : موقع https://www.linternaute.fr/dictionnaire/fr/definition/extension/ 2019/03/28 الساعة 21:30 ترجمة الطالب].

وتكون التوسعة بإحدى الطرق التالية:

1- تهيئة فراغات إضافية بطريقة تسمح بزيادة الفضاء المستعمل وبدون إضافة أي مبنى.

2- رفع سقف مبنى أو منزل وذلك بإحدى الطريقتين: إما بالخرسانة ويجب اتخاذ الاحتياط اللازم في زيادة الحمولة على الأساسات والأعمدة أو بالخشب الأخف وزنا والذي يضمن سهولة التلاعب في التصميم أفضل من الخرسانة.

3- إضافة مبنى مستقل عن المبنى الأول وذلك يضفي للملكية طابعا عصريا إذا توفرت مساحة التوسعة.

4- التمديد العرضي في الجانبين وهنا يجب التقيد بالنمط الهندسي للمجموعة الأولى قصد التوصل إلى مشروع متكامل وتجنب الانقطاع في الهندسة بين الموجود والتوسعة.

[المصدر: موقع - https://www.travaux.com/ 2019/03/04 الساعة 23:35 مع ترجمة الطالب].

I.2.أنواع التوسعة

– التوسعة بواسطة التباين (extension par contraste)

هذا النوع يشترط في المبنى الجديد صفة الاستقلالية عن الموجود وإظهار حداثته من التصميم ومواد البناء إلى الديكور.

– التوسعة بواسطة التكامل والاستمرارية (extension par continuité)

وهنا يكون التمديد بصفة متكاملة مع المبنى الأصلي ويراعى في هذا النوع التطابق من حيث شكل المبنى وحجمه والألوان المستخدمة وتناسق الفتحات والنوافذ، ومواد البناء وتقنيات البناء المستعملة.

– التوسعة عن طريق التكيف (extension d'adaptation)

هذا النوع يكون فيه التمديد متماشيا ومتكيفا مع ما يتطلبه العصر الحالي من ضروريات ويخضع للتقنيات والأساليب الحديثة.

– التوسعة عن طريق التوجيه (extension par direction)

كأن تكون التوسعة خطية على مسار مستقيم أو شعاعية أو دائرية مركزية، وهذا ينطبق على مستوى الحضري غالبا عكس المعماري.

– التوسعة عن طريق الترتيب أو التصنيف (extension d'hiérarchisation)

هذا النوع من التوسعة نجده في هندسة القصور حيث نجد التوسع انطلاقا من المسجد ثم منزل الحاكم أو الخليفة ثم منازل الحاشية وهكذا بالتدريج حتى منازل الفئة البسيطة، وهذا أيضا على المستوى الحضري فقط.

– التوسعة التلقائية (extension spontanée)

وهنا يبدأ المشروع في التوسعة إلى أن يحده عائق طبيعي كغابة أو واد أوغير ذلك عندئذ يتغير اتجاه التوسعة بتغير العائق وهكذا.

I.3 الأسس المتبعة في التوسعة

I.3.1 النقاط التي يجب مراعاتها في عمليات التوسعة

1- الحد الأقصى للارتفاع للمبنى المراد توسعته.

2- المسافات التي يجب احترامها في حدود التوسعة مع الجيران.

3- المسافات التي يجب احترامها في التوسعة على حساب الطريق المؤدي للملكية.

4- احترام الحد الأدنى لتجنب المساس بالمساحات الخضراء التابعة للملكية.

تسمح لنا مجموعة القواعد هذه بتحديد مناطق التمديد المحتملة والممكنة.

I.3.2. الضوابط المتبعة في التوسعة

يجب تخصيص دراسة تقنية حتى تكون عملية التوسعة ناجعة وتحقق التكامل المعماري الجيد والناجح وهذا وفق احترام مجموعة الضوابط التالية:

- وحدات البناء الحالية.
- تصاميم وأشكال السقف.
- المواد المستعملة والديكور الجديد المتناسق مع الموجود.
- تناسق نسب الفتحات والنوافذ.
- اتخاذ جميع الاحتياطات في الأساسات القائمة لتجنب التأثير السلبي للتوسعة على الهيكل الأصلي.

وقد يتطلب التمديد هدما جزئيا للمبنى القائم ولكن في حدود يضبطها المهندس.

[**المصدر**: **'L'extension d'un bâtiment'**, CAUE06 - IMG : fotolia.com, Février 2018 مع ترجمة الطالب].

تقوم مديرية التعمير والبناء للولاية بالتشاور مع مصالح القطاعات الأخرى بالتحقق من مطابقة المشروع مع التعليمات العمرانية المطبقة بالموقع المتضمنة في مخطط التعمير، المخطط التوجيهي للتهيئة العمرانية ومخطط شغل الأراضي.

II.عموميات حول الفنادق

II.1. تعريف الفندق

الفندق نزل أعد طبقا لأحكام القانون ليجد النزيل المأوى والمأكل والخدمات الأخرى لقاء أجر معلوم.

أيضا هو الخان الفارسي وهذا حكاه سيبويه في التهذيب حيث يقول "الفندق حمل شجرة مدحرج كالبندق يكسر عن لب كالفستق"، وقال "والفندق بلغة أهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن". [جمال الدين ابن منظور، "**لسان العرب**"، طبعة 3،الجزء 11 ص 229].

والخان هو كل نزل كبير معد لنزول السياح والمسافرين والمصطافين وكلمة خان عبرية الأصل وتعني المكان الذي يرتاح فيه النزلاء ليلا.

[بنيامين يوخنا دانيال، "**المدخل إلى الفندقة**"، مطبعة شهاب، بدون طبعة، أربيل 2006 ص 11].

من هنا فإن كلمة فندق تعتبر دخيلة على اللغة العربية ويرجع الكتاب الكلمة إلى أصل يوناني من كلمة "Pondokia" وتعني مكان للإيواء يوفر للنزيل المأوى والمأكل والخدمة مدة معينة لقاء أجر معلوم.

تصنف الفنادق من نجمة إلى خمس نجوم، حسب تقييم مواصفات ومستوى جودة المكان والخدمات والرفاهية والفخامة، وتوجد تصنيفات غير هذا.

II.2. أنواع الفنادق:

1- حسب شرائح السوق التي تخدمها:

أ- طوابق رجال الأعمال وهي عبارة عن عدة أدوار توجد في مبنى الفندق مخصصة لخدمة وإقامة رجال الأعمال والشخصيات الهامة التي تتطلع لقدر عال من جودة الخدمات قبل الاهتمام بمستوى الأسعار ودائما ما تكون في مستوى الأدوار العليا.

ب- فنادق المؤتمرات تقدم خدماتها لمنظمي المؤتمرات والمشاركين فيها فهي تقدم تسهيلات عديدة للمؤتمرات مثل غرف الاجتماعات وقاعات للمؤتمرات مجهزة بأحدث المعدات والدوائر التلفزيونية وخدمات الترمة إلى غير ذلك.

ج- هناك أيضا الأجنحة الفندقية (الغرف الفندقية) يشتمل كل جناح على غرفة نوم ومنطقة جلوس إضافة إلى مطبخ وهي تلائم احتياجات العائلات والشركات التجارية التي تحتاج إقامة لمديريها المغتربين نظرا للمساحة الأكبر بالمقارنة بالغرف العادية مع وجود غرف اجتماعات بالفندق.

[د. طارق عبد الفتاح الشريعي، "**التسويق السياحي-التسويق الفندقي**"، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2007، ص 212] .

2- فنادق حسب الحجم

يمكن تصنيفها حسب الحجم فهناك الصغيرة والمتوسطة والكبيرة حسب عدد الغرف فمنها ما يبدأ من 50 غرفة أو حتى أقل إلى ألف ومئتين غرفة أو أكثر وتسمى هذه الأخيرة الألفية.

3- فنادق حسب مستوى الخدمة

فنادق الخدمة الاقتصادية ويكون فيها مستوى الخدمة محدود لقيمة السعر وتفتقر إلى مستويات الديكور والتجهيزات الجيدة.

فنادق الخدمة المتوسطة وهذه الأخيرة تلائم الجزء الأكبر من السياح فهي تقدم خدمات جيدة بأسعار معقولة ومعظمها يكون متوسط الحجم.

فنادق الخدمة العالية وهي ذات تكاليف انشاء عالية وتقدم مطاعم عالية المستوى وديكور وأثاث جذاب وفخم وعديد من المشغولات اليدوية في الغرف، وهي تلائم رجال الأعمال والمشاهير والأثرياء.

4- أنواع الفنادق حسب الموقع

- فنادق وسط المدينة.
- فنادق المطارات.
- فنادق الطرق السريعة.
- فنادق الضواحي.
- فنادق المنتجعات.

5- فنادق حسب نوع الإدارة

- الفنادق المستقلة.
- السلاسل الفندقية.

[المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني **"مبادئ صناعة الأغذية والمشروبات"** ، المملكة العربية السعودية، طبعة 1429 هـ. ص من 5 – 12].

ويمكن تبسيط ما سبق في المخطط التالي:

شكل رقم(04): أنواع الفنادق (إعداد الطالب)

جدول رقم (08): مقارنة بين معايير الفنادق المحلية والفندق محل الدراسة [من إنجاز الطالب].

العناوين	معايير فندق 3 نجوم	فندق "مرحبا"
1- شروط عامة	مؤسسة متميزة بتأثيثها و تجهيزاتها من النوعية الجيدة بالإضافة إلى صيانة جيدة وحسن سلوك مستخدميها.	محققة
2-الحد الأدنى للغرف	10	49
3-مدخل الفندق	مدخل الزبائن مستقل مشار إليه ، سهل المسلك ، ومضاء في الليل	محقق
4-المرآب موقف السيارات	أماكن توقف لها علاقة بساحة الفندق	أماكن توقف خارج الفندق
5-المساحات المشتركة	-	-
المطعم	ذو رفاهية جيدة	ذو رفاهية عادية
قاعة شاي	ذات رفاهية جيدة	غير متوفر
المحلات التجارية	واجهات لعرض المنتوجات التقليدية والخرائط وصور المواقع السياحية	غير متوفرة
	دكاكين لبيع التبغ والجرائد والبطاقات البريدية والمنتوجات التقليدية ومواد النظافة والزينة	غير متوفرة
المراحيض المشتركة	مراحيض عامة منفصلة رجالية ونسائية التجهيزات الصحية من النوعية الجيدة وفي حالة جيدة من النظافة	في طور التحسين

	والتشغيل مع وجود ماء ساخن وبارد وورق مستراح مغسل للأيدي مرآة صابون منشفة أو مجفف الأيدي سلة المهملات	
المصاعد	ابتداءا من الطابق الثالث	لا يحتوي على طابق ثالث
الرواقات	مضاءة باستمرار عرضها الأدنى 1.40 م	بعض الرواقات ضيقة حوالي 1 م
تكييف الهواء في الأماكن المشتركة	تكييف هواء حار وبارد	توفر المكيفات الهوائية
مساحة الغرف (دون احتساب الحمام والشرفات)	13 م2	محققة
الأثاث والتجهيزات		طور التحسين
النوافذ	احتجاب الضوء من الداخل والخارج	توفر بعض الغرف على نوافذ
صرف العملة الأجنبية	خدمة الصرف	غير متوفرة
خدمة السكرتارية	متوفرة	متوفرة
خدمات الهاتف	هاتف موجود في كل الغرف والفضاءات العامة	طور التحسين

استخلاص نقائص الفندق:

- عدد الغرف محدود.
- خدمة صرف العملة الأجنبية.
- المحلات التجارية.
- مرآب داخلي خاص.

III. دراسة أمثلة

III.1 المثال الأول: فندق مرحبا بنواكشوط موريتانيا

محفز اختيار المثال: الفندق المدروس يماثل إلى حد ما الفندق محل الدراسة من ناحية عمليات التدخل= التي شملت إعادة تهيئة وعصرنة الفندق إضافة إلى توسعة الفندق وزيادة الطاقة الاستيعابية.

من هنا يكون المثال من جميع النواحي أقرب إلى الفندق محل الدراسة ويصادف أن له نفس التسمية "مرحبا"

صورة رقم (16): صورة جوية للفندق بنواكشوط **المصدر**: موقع google.maps

الموقع: شارع جمال عبد الناصر مدينة مراكش–موريتانيا.

هذا الفندق هو فرع لسلسلة فنادق تنتمي لمجموعة "أزالي" الفندقية حيث تتمركز فنادقها في وسط وجنوب افريقيا.

صورة رقم (17): الواجهة الأمامية لفندق مرحبا بنواكشوط

المصدر: موقع google.com/image

بعض الصور قبل عمليات الترميم والعصرنة

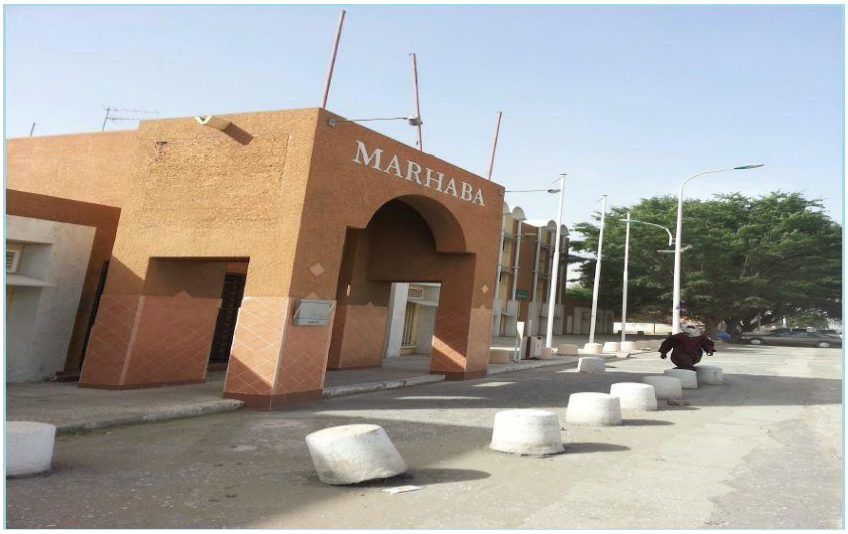

صورة رقم (18): الواجهة الأمامية لفندق مرحبا بنواكشوط قبل عملية الترميم

صورة رقم (19): الواجهة الخلفية قبل الترميم

صورة رقم (20): المسبح قبل عملية الترميم والعصرنة

مصدر الصور 18-19-20 Etude d'impact environnemental – groupe AZALAI Hotel – Mauritanie avril 2014

مراحل عمليات التدخل

الفندق استفاد من عمليات ترميم، تجديد وتوسعة وهذه الأخيرة شملت الطاقة الاستيعابية وزيادة قاعات للاجتماعات والمحاضرات هذه العملية تمت وفق المراحل التالية:

1- عصرنة الفندق. **2- تهيئة المساحات الخارجية.** **3- توسعة الفندق.**

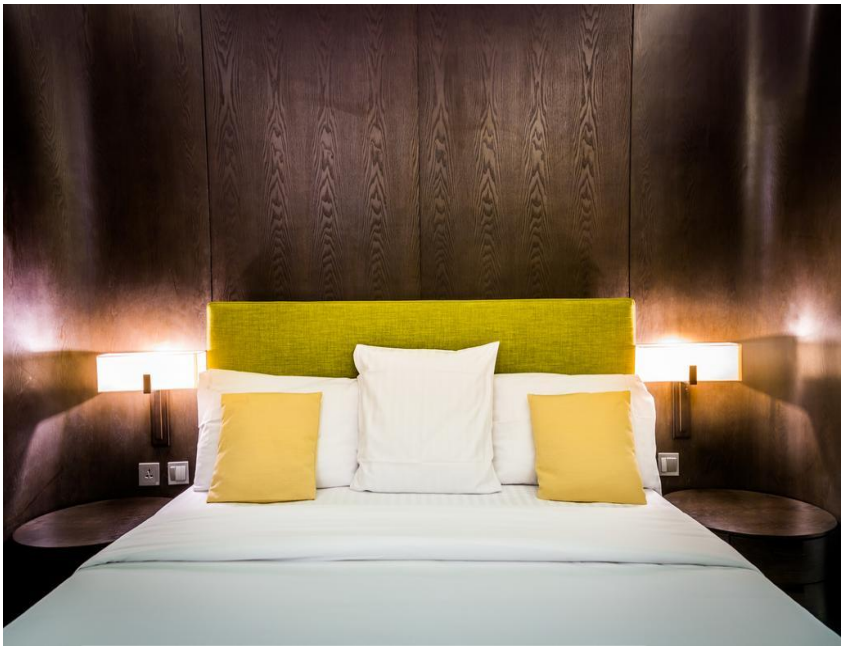

صورة رقم (21): الغرفة بعد أشغال الترميم والعصرنة

المصدر: موقع google.com/image

البرنامج

- بناء 67 غرفة جديدة إضافة إلى 68 غرفة قديمة ليصبح مجموع الطاقة الاستيعابية للفندق 135 غرفة.
- بناء قاعة محاضرات تسع 500 شخص.
- بناء قاعتين للاجتماع تسع كل واحدة ما بين 25 إلى 50 شخص.
- بناء 3 قاعات أخرى للاجتماع ذات سعة من 50 إلى 100 شخص.

إضافة إلى برنامج التوسعة تمت إعادة تهيئة المسبح والمساحة الخارجية.

صورة رقم (22): المسبح بعد عملية الترميم والعصرنة

المصدر: موقع google.com/image

III.2. المثال الثاني: المؤسسة الفندقية ياسوراجي بستوكهولم

- تطابق الفندق بنفس خصائص فندق الدراسة.
- استفادة الفندق من عمليتي إعادة توظيف وتوسعة.
- سنة بناء الفندق تقارب سنة انشاء الفندق محل الدراسة.

صورة رقم (23): الواجهة الأمامية لفندق ياسوراجي

[**المصدر** https://whitearkitekter.com] .

بطاقة تقنية:

سنة الانشاء:1970

المهندس: يوجي كاساجيما

الوظيفة الأصلية: مركز للمؤتمرات

الوظيفة الحالية: فندق منذ 1997.

برنامج التوسعة: إضافة 27 غرفة جديدة

خضع لعملية إعادة تحويل الوظيفة فقد كان مركز للمحاضرات قبل أن يصبح الفندق الحالي، ثم خضع مؤخرا لعملية التوسعة التي شملت الزيادة في الطاقة الاستيعابية للفندق (27 غرفة جديدة)

قام المهندس المعماري الياباني يوجي كاساجيما ببناء مركز للمؤتمرات في عام 1970، قبل أن يتم تحويله إلى فندق على الطراز الياباني في عام 1997. ويمتد امتداده الرائع الجديد إلى الجمالية الأصلية ويهدف إلى المقولة الصينية "العب مع نفس النوع من المواد والأسلوب ولكن بطريقة أكثر حداثة وأضيق الحدود."

التصميمات الداخلية مستوحاة من التصميم الياباني التقليدي، مثل أبعاد حصيرة تاتامي ونمط موجة Seigaiha المستخدمة في ورق الحائط والأثاث. شملت التحسينات الغرف والفضاءات العامة والرواقات وغيرها.

وقد صممت التحاسين في مستوى الرفاهية ضمن نمط التراث الصيني القديم.

[**المصدر** https://whitearkitekter.com 05 مارس 2019 الساعة 22:00] .

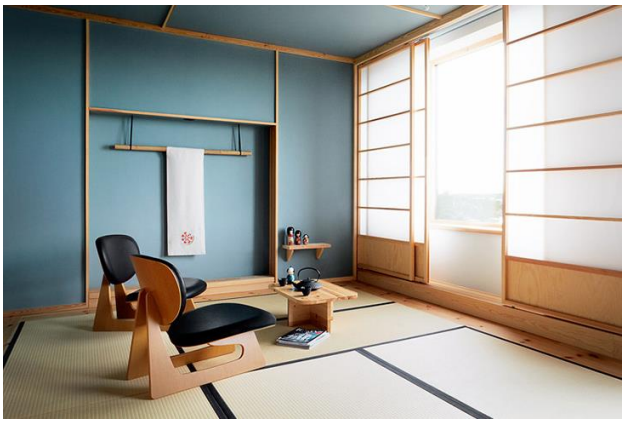

صورة رقم (24): جناح في فندق ياسوراجى بعد التوسعة

صورة رقم (25): غرفة من فندق ياسوراجي بعد التوسعة

صورة رقم (26): حمام فندق ياسوراجى بعد التوسعة

صورة رقم (27): رواق من فندق ياسوراجي بعد التوسعة

صورة رقم (28): غرفة من فندق ياسوراجي بعد التوسعة

مصدر الصور من 23 إلى 28 : موقع https://whitearkitekter.com

III.3. المثال الثالث (التكميلي): فندق جبال الألب التقليدي بالنمسا

صورة رقم (29): واجهة لفندق جبال الألب التقليدي

محفزات اختيار المثال

- الوظيفة الفندقية والقيمة التراثية.
- استفادة الفندق من عملية توسعة.

بطاقة تقنية

سنة الانشاء: 1910

الوظيفة الأصلية: شاليهات فندقية.

الوظيفة الحالية: فندق.

كان الفندق قد بني على طراز الشاليهات سنة 1910.وكانت عملية التوسعة تقضي بإضافة 20 غرفة جديدة وتوسعة المطعم. وقد تم تحسين مستوى الرفاهية والخدمات المقدمة لتموقع الفندق على مقربة من منطقة التزلج.

تم اختيار قطعة منحدرة شديدة الانحدار إلى الشرق من الفندق الرئيسي كموقع للتمديد، والذي ينزل أسفل التل لضمان عدم المساس بالمبنى الحالي فيما يتعلق بالمناظر ووصول أشعة الشمس.

صورة رقم (30): غرفة ضمن برنامج توسعة الفندق

صورة رقم (31): واجهة التوسعة في الجهة المنحدرة

مصدر الصور: 29-30-31 من موقع https://www.dezeen.com/

ويتميز الهيكل الجديد بسقف غير متماثل يعكس صدى الأسطح المائلة للهندسة المعمارية التقليدية للمنطقة.

تعمل خطة التمديد على تقليل الارتفاع الشمالي وتزيد من حجم واجهاتها الجنوبية والشرقية لتحقيق أقصى استفادة من أشعة الشمس، وهو أمر حاسم في هذا الارتفاع البالغ 1200 متر.

جدول رقم (09) جدول مقارن ما بين الأمثلة (اعداد الطالب)

الخصائص	فندق مرحبا نواكشوط	المؤسسة الفندقية ياسوراجي	فندق جبال الألب	فندق مرحبا الأغواط
النمط المعماري	هندسة عادية وبسيطة	تراثي تقليدي	تقليدي	تراثي تقليدي
الملكية	خاصة (سلسلة فندقية)	عامة	عامة	عامة
تاريخ بناء النواة	1973	1970	1910	1939
الوظيفة الأصلية	فندق	قاعة مؤتمرات	فندق على طراز شاليهات	حمام ثم فندق
العمليات على البناء	تميم، تجديد وتوسعة	إعادة توظيف + توسعة	توسعة	إعادة توظيف وتوسعة
وصف العملية	إضافة 67 غرفة جديدة قاعة محاضرات تسع 500 شخص 5 قاعات اجتماع إضافة إلى عصرنة وتجديد الفندق	إضافة 27 غرفة وتحسين تصاميم الديكور الداخلي على الطراز الياباني وفق أبعاد حصيرة تاتامي	إضافة 20 غرفة وتوسعة المطعم	إضافة 32 غرفة ومدخل رئيسي للفندق

خلاصة :

من دراستنا للأمثلة السابقة عن فنادق استفادت من عمليات للترميم والعصرنة وأخرى للتوسعة، واستنباطا لبعض الحلول التي قد تفيد مشروعنا وتضفي له طابعا وظيفيا وسببا وجيها للتدخل، نقول إن عملية التوسعة المقترحة ستكون من أحسن الحلول التي ستعطي للفندق طابعا معماريا حديثا مع المحافظة على قيمته التراثية، وتزيد من قيمته الوظيفية والمعمارية وحتى من واجهته العمرانية، وتسهم في تقليص العجز في المدينة من الطاقة الاستيعابية للاستقبال مما يزيد في احياء مجال السياحة ويعطي حلولا أفضل للاقتصاد.

الفصل الثالث: مشروع توسعة فندق "مرحبا" الأغواط

مقدمة

في هذا لفصل سنحاول إظهار نمط الهندسة المعمارية الخاص بالمدينة "الأغواط" وبصورة أخص النمط الهندسي لفندق "مرحبا" والعناصر المعمارية المكونة لهذا المعلم التراثي والتي كانت المصدر الإيحائي في هندسة توسعة الفندق التي صممها المهندس "فرناند بويون"، وبهذا نكون قد كونا حصيلة معرفية تكون لنا كأداة لإنجاح مشروع التوسعة المقترح.

وبعد ذلك ننتقل إلى لب المذكرة والذي هو مشروع التوسعة والبرنامج الجديد المقترح والمراحل والخطوات المتبعة للتصميم بما في ذلك عرض المخططات والصور المحصلة لهذا المشروع.

I. أشغال عصرنة وتجديد الفندق

هذه الأشغال كانت لصاحب المشروع "EGTG" مؤسسة التسيير السياحي غارداية وصاحب العمل مكتب الدراسات التقنية الياس حشيشي، وسنعرض بعض الفضاءات للفندق قبل الأشغال ثم الخطوات المتبعة في انجاز هاته الأشغال وبعد ذلك عرض لما سيكون من نتائج مفترضة.

1.I الفندق قبل عملية التدخل

جدول رقم(10): تعيين الفضاءات قبل بدء الأشغال (انجاز الطالب ، **مصدر الصور** مكتب الدراسات التقنية إ حشيشي)

تعيين الفضاء	قبل الأشغال
1- ساحة المسبح	
2-البهو وصالة الاستقبال	

3-قاعة الاجتماعات	

4-الغرفة المزدوجة	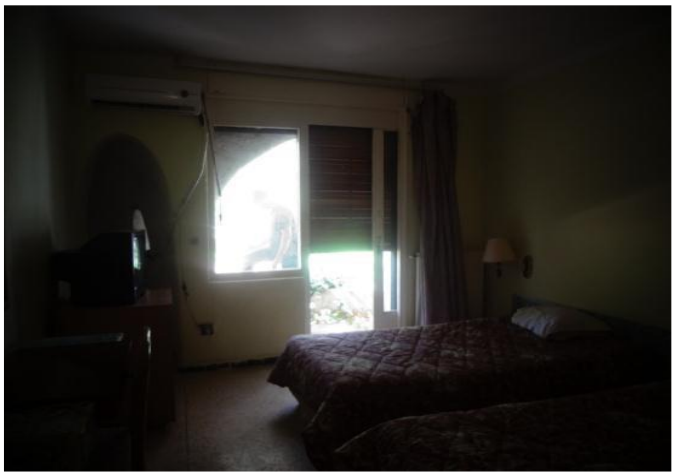

2.I مراحل وخطوات التدخل

المرحلة الأولى تهيئة الأماكن المشتركة

في هذه المرحلة تم إغلاق الجزء المعنى بالترميم فقط من الفندق وكانت المرحلة في ثلاث خطوات وهي

1- ترميم ساحة المسبح

2- تهيئة البهو وصالة الاستقبال

3- تهيئة وترميم قاعة الاجتماعات

المرحلة الثانية: تهيئة الغرفة المزدوجة

وفيها تم غلق الفندق بالكامل وبدأت الأشغال وهي سارية إلى حد الآن وفيها الخطوة الأخيرة التي هي

4- تهيئة الغرفة المزدوجة.

3.I الفندق بعد عملية التدخل

جدول رقم(11): تعيين الفضاءات المفترض بعد انتهاء الأشغال (اعداد الطالب **مصدر الصور** مكتب الدراسات ا حشيشي)

تعيين الفضاء	بعد الأشغال
1- المسبح والساحة الخارجية	

2-البهو وصالة الاستقبال	
3-قاعة الاجتماعات	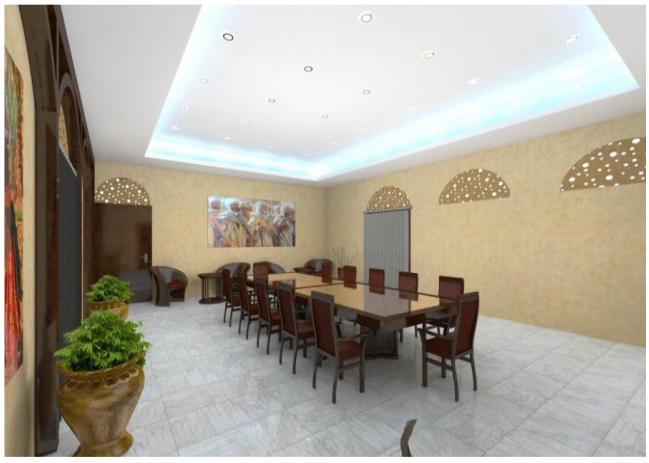

4-الغرفة المزدوجة	

II.الهندسة النمطية

1.II الهندسة النمطية للمدينة

تزخر مدينة الأغواط بمجموعة قيمة من التراث بشتى أنواعه وذلك لمرورها بعدة مراحل، فمن ناحية الهندسة كانت كل حقبة تظهر خصائص فريدة تميزها عن غيرها، من هذه المراحل نميز:

المرحلة الأولى: قصر الأغواط القديم (النواة الأولى):

القصور في المناطق الصحراوية هي عبارة عن تكتلات سكانية متراصة ومتلاحمة فيما بينها.

[أ.دريسي حسين صدا، "**القصور لصحراوية الجزائرية بين الحلول التقليدية والاستدامة العمرانية**" مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 23– جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، ص 277].

تتميز هذه المرحلة بكونها أول مرحلة مرت بها المدينة فقد كانت لها مميزات أهمها:

ضيق الممرات وتسلسلها من العام إلى الخاص: طريق أساسي، طريق ضيق ثانوي، وممر مسدود.

أما المباني فكانت تتسم بالهندسة الداخلية الانطوائية (introvertis) النوافذ مفتوحة في داخل السكن على الفناء

صورة رقم(32): زقاق الحجاج (القصر القديم – الأغواط)
المصدر من مكتبة الصور

يحيط بهذا القصر سور وأبواب وأبراج مراقبة وذلك يجعله في النمط الدفاعي

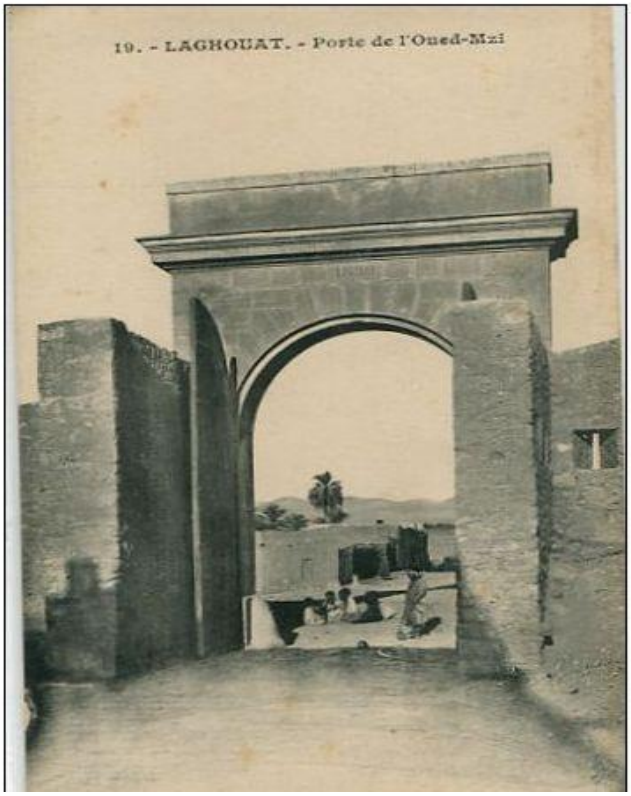

صورة رقم(33): باب من أبواب المدينة

المصدر : أ. بشير رويغي

المرحلة الثانية: ما قبل الاستعمار

بعد الهجوم الفرنسي على المدينة وهدمها التام لم يبق من المعالم ما يخلد هذه الحقبة، من معالم سوى بعض المناطق السكانية كزقاق الحجاج.

المرحلة الثالثة: الفترة الاستعمارية

تميزت المرحلة بالمباني الكبيرة والمنشآت والمعالم الأساسية وقد كانت نقلة نوعية للنمط الهندسي الخاص بالمدينة، طرق واسعة ومبان عالية، إضافة إلى الثقافة التي أراد المستعمر فرضها لكسر ذلك الجدار الحميم من الحشمة والتستر وذلك بفتح نوافذ وشرفات في الواجهة الخارجية للمنزل.

يدخل ضمن هذه المرحلة الهندسة الموريسكية والتي انتهجتها فرنسا ضمن سياساتها لاستعطاف الشعوب فنجد مثلا دار عزيزة ومدرسة أحمد شطة.

صورة رقم(35): شارع البليدة (Rue de Blida)
المصدر : أ. بشير رويغي

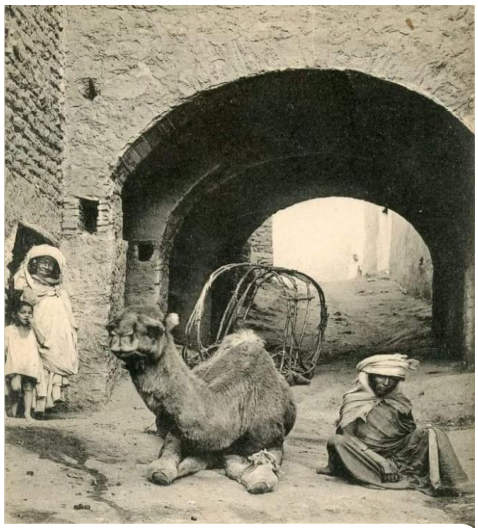

صورة رقم(36): شارع البليدة (Rue de Blida)
المصدر : أ. بشير رويغي

صورة رقم(37): زقاق فيليكس (السباط)
المصدر: موقع فايسبوك من صفحة ذكريات الأغواط

صورة رقم(38): شارع الغربية (Rue Marguerite)
المصدر: موقع فايسبوك من صفحة ذكريات الأغواط

مدرسة أحمد شطة والتي تنتمي لتوجه العمارة المورسكية تتكون من الأقواس المترادفة فوق بعضها إضافة إلى المئذنة.

صورة رقم(39): مدرسة أحمد شطة **المصدر**: تصوير الطالب

المتحف البلدي والذي يتميز بهندسة نوعية بواجهته ذات الأقواس التي تحمل مئذنتين في الجانبين في كل منهما جوسق وفانوس تتوسطهما قبة ثم أنصاف قباب مكونة في مجموعها معلما جماليا رائعا.

صورة رقم(40): المتحف البلدي (الكنيسة سابقا)

المصدر: تصوير الطالب

المرحلة الرابعة: الهندسة في العصر الحالي

كانت نتيجة لكل تلك التطورات السابقة مع ما يتماشى مع العصر مناستعمال للمواد الحديثة كالزجاج والألمنيوم والحديدوالتقنيات الحديثة وأصبح خليطا من الأصالة بلمسة حديثة، ونأخذ من ذلك بعض الأمثلة التالية:

صورة رقم(41): المحكمة الابتدائية**المصدر:** تصوير الطالب

صورة رقم(42): مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة
المصدر: تصوير الطالب

صورة رقم(43): مديرية الشبيبة والرياضة الأغواط
المصدر: تصوير الطالب

صورة رقم(44): مقر رئاسة جامعة الأغواط
المصدر: تصوير الطالب

II.2 الهندسة النمطية للفندق:

للفندق هندسة نمطية فريدة وعناصر معمارية تجعل منه مرجعا هندسيا يمكننا تلخيص عناصره فيما يأتي:

أولا المدخل:

مدخل الفندق مستوحى من المعلم "باب دزاير" فهو يأخذ شكلا مطابقا له ويختلف في المواد المستعملة فهو مشيد كليا بحجر الآجر الأحمر النضيج.

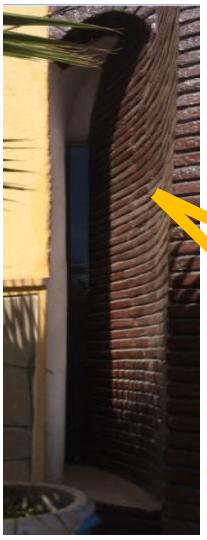

التهوئة الجانبية

صورة رقم (45): صورة لمدخل الفندق
المصدر: تصوير الطالب

بعد المدخل نلاحظ اختلاف في المستوى وذلك لجذب انتباه الداخل بأنه ينتقل من مكان وظيفي إلى آخر.

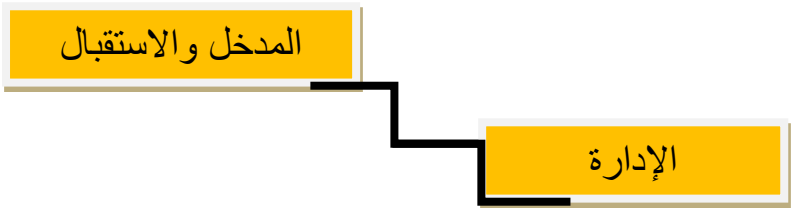

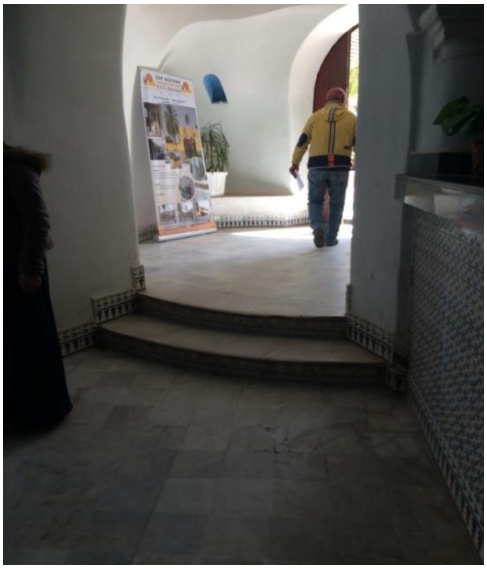

صورة رقم(46):اختلاف المستوى

تصوير الطالب

صورة رقم(47): قبة في الفندق **المصدر**: الطالب

صورة رقم(48): شرفات الغرف داخل الفندق **المصدر:**موقع google.com/image

صور رقم(49–50–51): الفتحات الهوائية الداخلية بين الفضاءات

المصدر: موقع google.com/image

صورة رقم(52): الباحة – الفناء

المصدر: موقع google.com/image

صور رقم(53–54):سقف الرواق المصنوع من الخشب

المصدر: الطالب

III. دراسةتوسعة الفندق

III.1. البرنامج الكمي والكيفي الإجمالي

جدول رقم (12) : البرنامج الكمي والكيفي الإجمالي للفندق (انجاز الطالب)

تعيين الفضاءات	الكمية / البرنامج الداخلي	الطاقة الاستيعابية
الفضاءات الخارجية		
مسبح	01	-
حديقة السطح	01	1200 م²
موقف السيارات	02	10 على الطريق 05 داخلي
الفضاءات المشتركة		
بهو الاستقبال	- الاستقبال - الصندوق - صالة - Patio	95 م²

مطعم	01	100 مقعد 200 وجبة في اليوم
قاعة الاجتماعات	01	12 مقعد
الإدارة		
مكاتب	04	100 م^2
الطاقة الاستيعابية		
الغرف	70	160

III.2. فكرة التوسعة

III.2. 1 مخطط الكتلة للموجود وأرضية المشروع

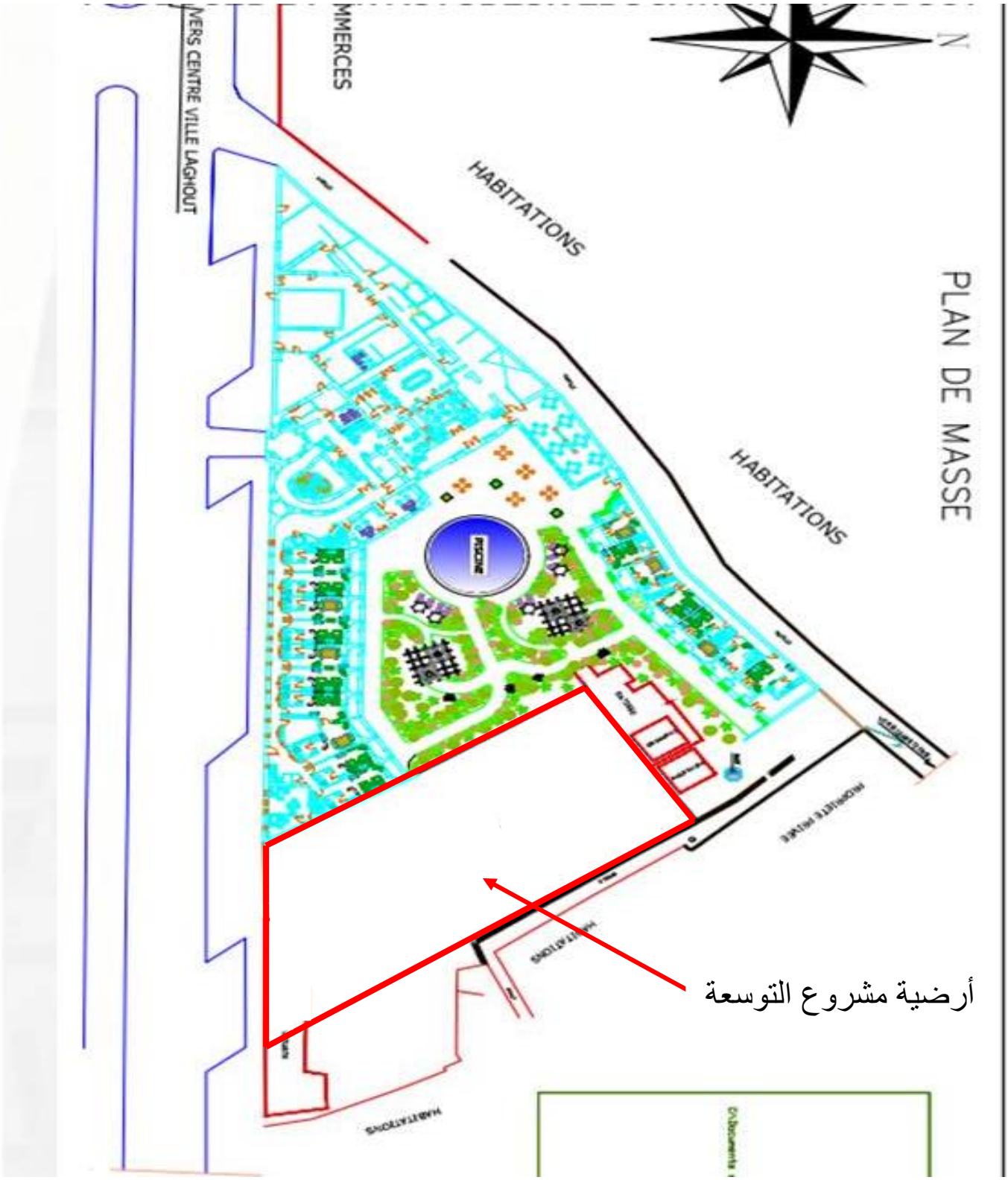

شكل رقم(05):مخطط الكتلة

المصدر: مكتب الدراسات حشيشي بتصرف الطالب

III.2. 2 مخطط المداخل والمسارات بين الموجود والتوسعة

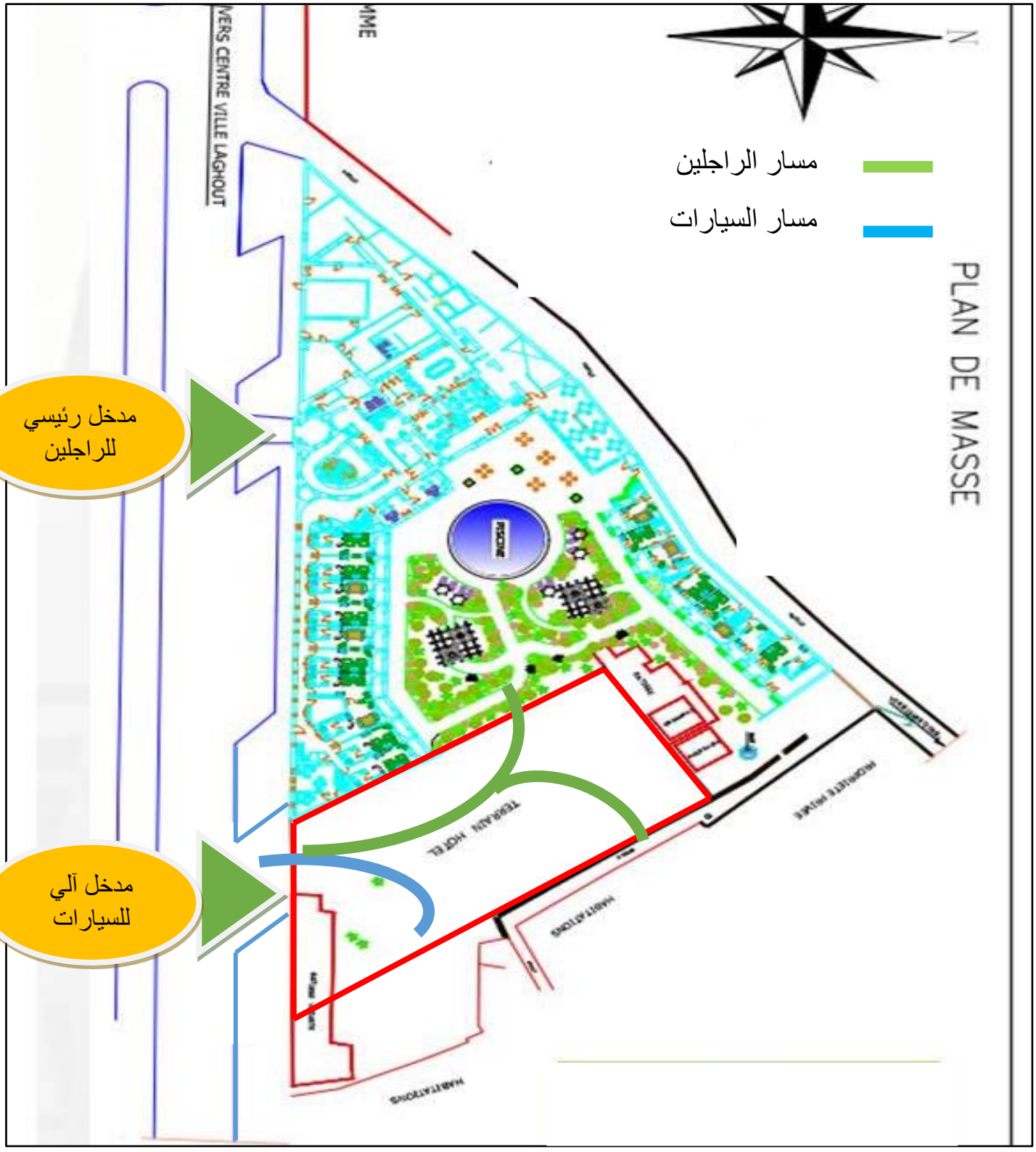

شكل رقم(06):مخطط المداخل والمسارات

المصدر: مكتب الدراسات حشيشي بتصرف الطالب

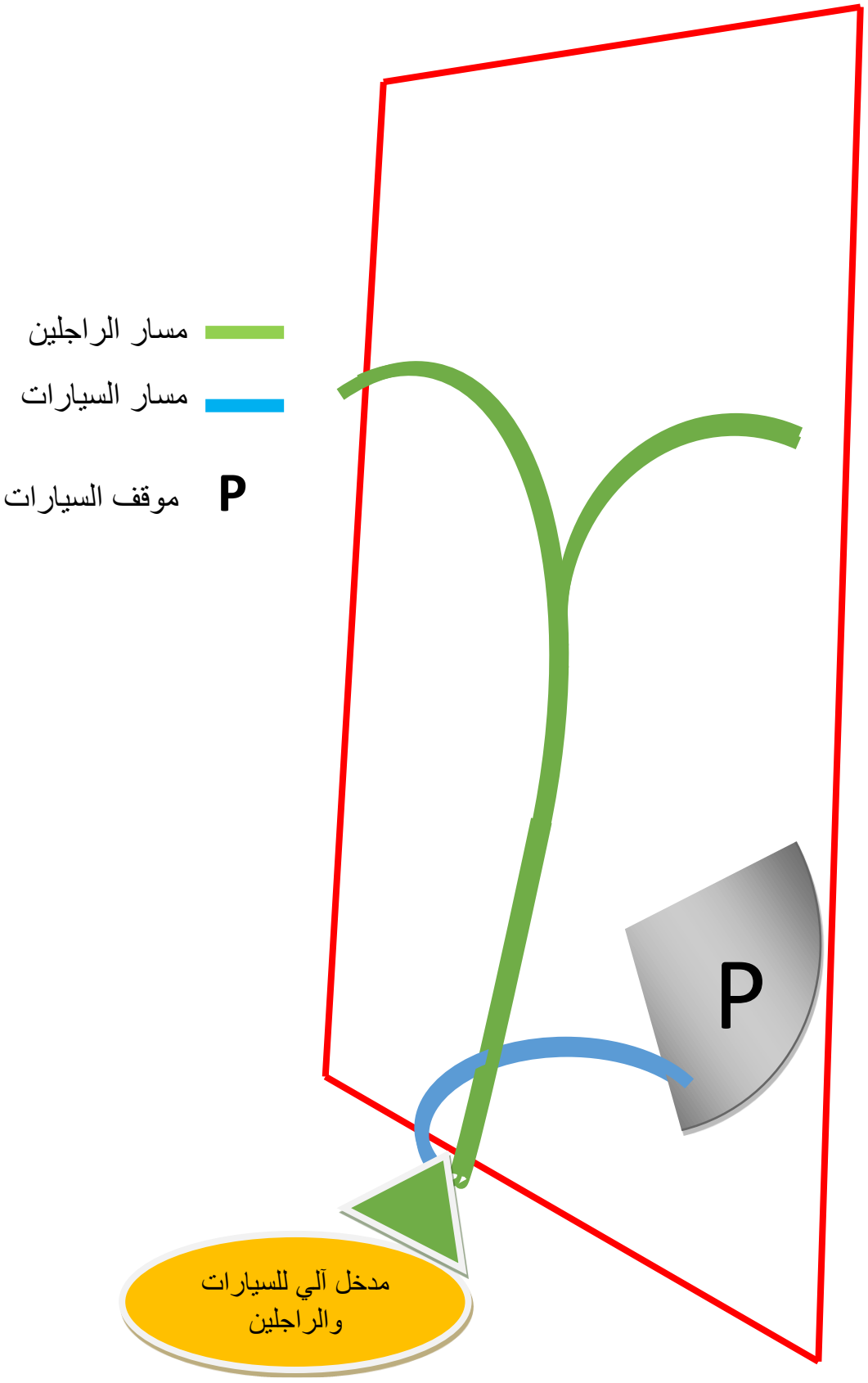

شكل رقم(07):مخطط المداخل والمسارات**المصدر**: انجاز الطالب

III.2. 3 مخطط التخصيصات وشغل الأرضية

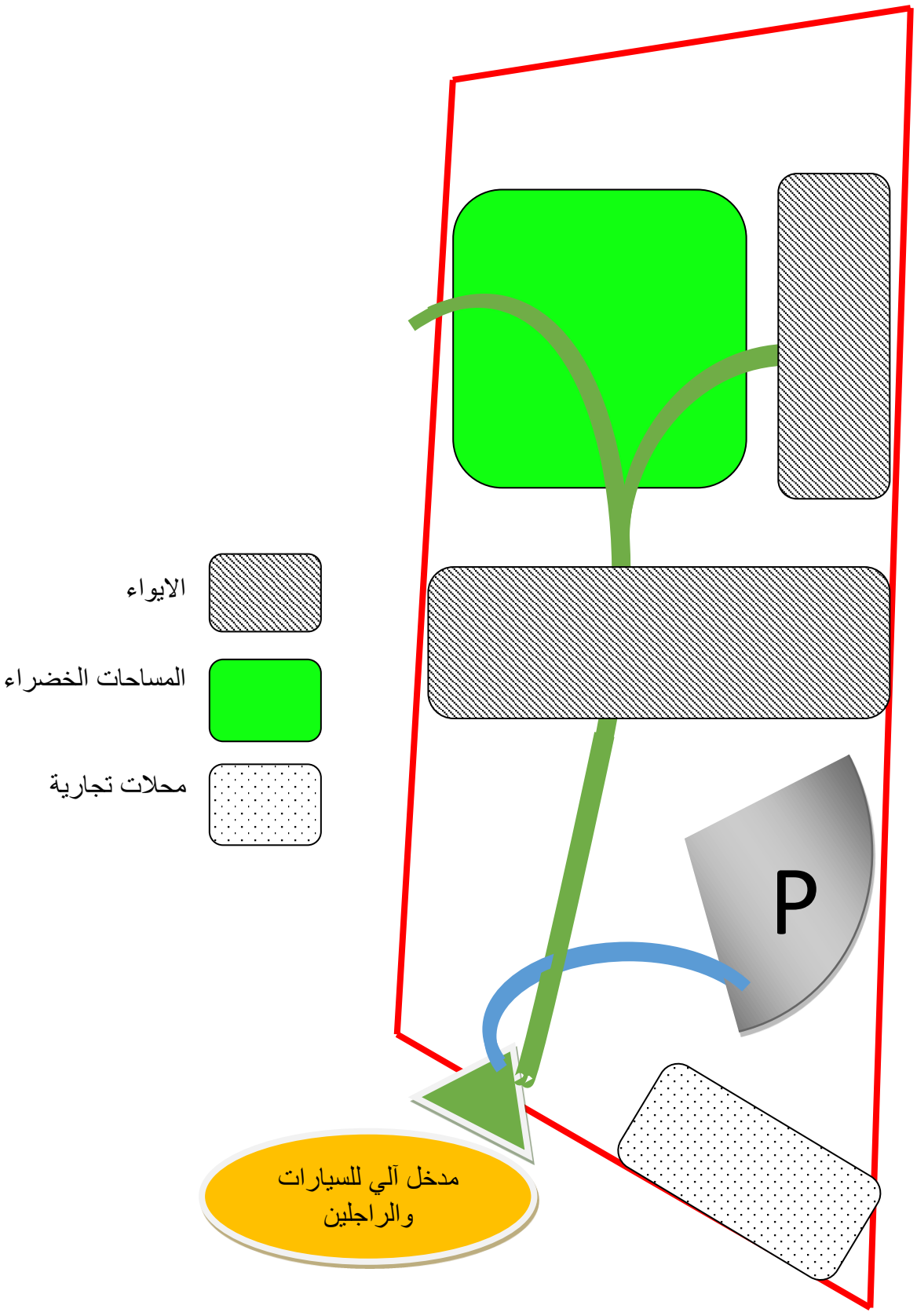

شكل رقم(08):مخطط التخصيصات وشغل الأرضية

المصدر: انجاز الطالب

III.2. 4 فكرة برنامج التوسعة

المرحلة الأولى:

المبنى رقم 1 كانت الفكرة أن يكون في تكملة المبنى السابق بنفس البرنامج الداخلي والمتمثل في غرف مزدوجة وذلك حتى يضفي على المشروع صفة التكامل ويظهر على أنه مشروع واحد، وأيضا **المبنى رقم 1** أنتج لنا مساحة تكفي لاستغلال المدخل الثانوي للسيارات، موقف السيارات، والمحلات التجارية المقابلة للطريق الرئيسي المهيكل للمدينة.

شكل رقم(09):مخطط المرحلة الأولى لبرنامج التوسعة

المصدر: انجاز الطالب

المرحلة الثانية

يأتي **المبنى رقم 3** نتيجة لشكل **المبنى رقم 1** وهذا الأخير استغله البحث في تخصيص جهة لموقف السيارات مع مدخل وجهة ثانية للمحلات التجارية.

شكل رقم(10):مخطط المرحلة الثانية لبرنامج التوسعة

المصدر: انجاز الطالب

المرحلة الثالثة

المبنى رقم 2 فقد كان نتيجة لربط أذرعي الفندق ببعضهما في الجانبين **A** و **B** ليصبح المخطط النهائي للمبنى أكثر ثباتا وأكثر توازنا.

في النهاية يكون شكل الفندقمستنبط من عنصر الهندسة المعمارية التقليدية الانطوائية المتمثل في الفناء الداخلي "Patio"أضلاعه الثلاثة مكونة للفضاءات من غرف وإدارة وفضاءات مشتركة هذه الأضلاع تحيط بالفناء الخارجي المتكون من مسبح وفضاء للراحة والاستجمام

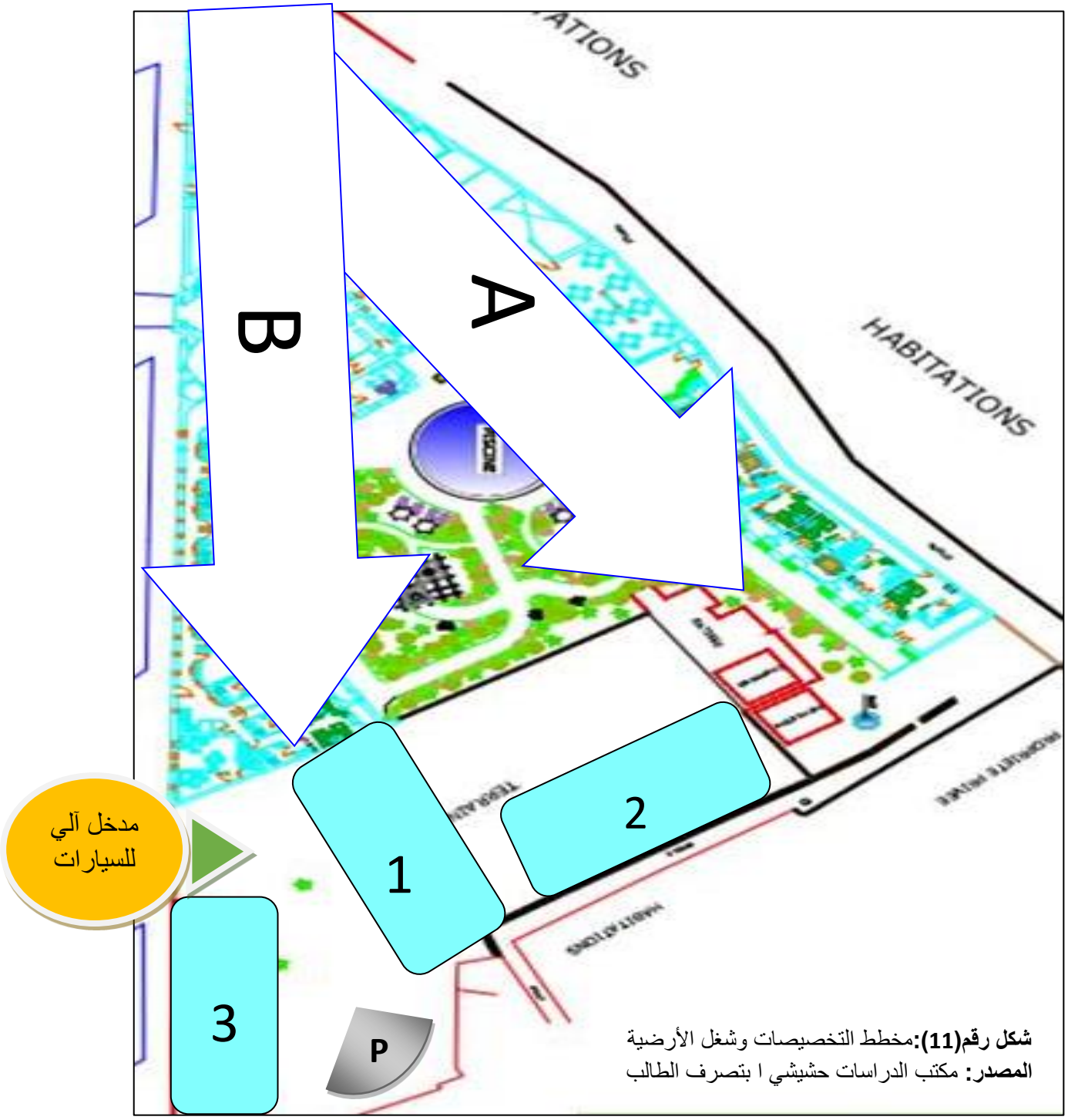

شكل رقم(11):مخطط التخصيصات وشغل الأرضية
المصدر: مكتب الدراسات حشيشي ا بتصرف الطالب

صورة رقم(55): مراب السيارات

صورة رقم(56): صورة للمبنى رقم 01

صورة رقم(57): ساحة المراب

صورة رقم(58): سباط دخول الراجلين

صورة رقم(59): المبني رقم 02

صورة رقم(60): المبنى رقم 03 المحلات التجارية

صورة رقم(61): نظرة ثلاثية الأبعاد لساحة المراب

صورة رقم(62): المبنى رقم 1 و 2 والساحة الخارجية

صورة رقم(63): المبنى رقم 01 والساحة الخارجية

صورة رقم(64): نافورة داخل المشروع

صورة رقم(65): مدخل السيارات

صورة رقم(66): نظرة ثلاثي الأبعاد على المشروع

الخلاصة

تطرقنا في هذا الفصل الى عرض حالة الفندق السابقة للأشغال الحالية ومراحل وخطوات الأشغال ثم حالة الفندق المفترضة بعد الأشغال، بعد ذلك عرض مفصل لعملية التوسعة والخطوات المتبعة في إنجازها وكيفية ادماجها مع المشروع القديم لينتج لدينا فندقا متكاملا مع الحفاظ على خصوصيته وهندسته الفريدة، وانتهاء بتصاميم المخططات النهائية وعرض مجموعة من الصور ثلاثية الأبعاد للمشروع، وينتهي برنامج التوسعة بـ :

- إضافة 19 غرفة ثنائية.
- جناحين.
- مدخل للسيارات ومرآب داخلي.

بهذا نكون قد أنهينا عرض الجانب التطبيقي للمذكرة.

الخاتمة العامة

لقد استعرضنا في هذا البحث فندق "مرحبا" أحد أهم المباني والمعالم القديمة لمدينة الأغواط والتي تمثل جزءا من الهوية التراثية للمدينة بكونها ذات وظيفة تتصف بالاستمرارية والحاجة إلى التوسع، بحيث تم دراسة حالة الفندق واستخراج نقائصه من حيث البرنامج ومن ثم اقتراح توسعة لهذا الفندق وعرض برنامجها وخطواتها ومراحلها.

يخلص هذا البحث إلى تحقيق الفرضيات السابقة المتمثلة في زيادة الطاقة الاستيعابية بالتوسعة المقترحة وتحسين مستوى الراحة الوظيفية بإعادة تهيئة الساحة الخارجية وتخصيص مرآب داخلي بهذا نرجو أن نكون قد أنجزنا مطلبا معماريا ووظيفيا وذا مردود اقتصادي للمدينة وفق خصائص معمارية أصلية متكيفا ومتطلبات المعاصرة و ما قد تستلزمه التوسعة من (احترام المبنى الأصلي، ملائمة المواد المستخدمة احترام خصوصية الموقع و المحيط ، البساطة ، التكامل الهندسي والبصري).

قائمة المراجع

الكتب:

- بنيامين يوخنا دانيال، "**المدخل إلى الفندقة**"، مطبعة شهاب، بدون طبعة، أربيل 2006.
- بودريغو م. ف. دى اندرادى، "**الحفاظ على المواقع الحضرية**" ترجمة الدكتور خالص الاشعب في صيانة التراث الحضاري المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة – تونس 1990.
- جمال الدين ابن منظور، "**لسان العرب**"، طبعة 3.
- د. طارق عبد الفتاح الشريعي، "**التسويق السياحي–التسويق الفندقي**"، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2007.
- المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني "**مبادئ صناعة الأغذية والمشروبات**" ، المملكة العربية السعودية، طبعة 1429 هـ.

المحاضرات:

- د. عبد الباقي إبراهيم و د. حازم إبراهيم، "**المنظور التاريخي للعمارة في المشرق العربي**"، محاضرة بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، فبراير 1987.
- د مهند سليمان طراد، "**مفهوم التراث المعماري وطرق المحافظة عليه**"، محاضرة بالمؤتمر الدولي، قسم هندسة العمارة، كلية الهندسة بجامعة آل البيت، الأردن، سنة 2012.

المقالات العلمية والمجلات:

- د.ياسر محجوب، "**التراث المعماري، القيمة والحفاظ**" مقال الكتروني بموقع كنان أونلاين، 11 يوليو 2010.
- أ. هواري معراج– جامعة الأغواط، و د. محمد سليمان جردات – الجامعة الإسلامية بالهند، "**السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية، حالة الاقتصاد الجزائري**"، مجلة الباحث، عدد 1، 2004.

قائمة المراجع

المراجع باللغة الأجنبية:

- Groupe AZALAI Hotel, **'Etude d'impact environnemental'** – Mauritanie avril 2014
- Conseil d'Architecture, d'Urbanisme et de l'Environnement des Alpes-Maritimes **'L'extension d'un bâtiment'** Février 2018 CAUE06 - IMG : fotolia.com

المواقع الالكترونية:

- https://www.**larousse.fr**/dictionnaires/francais/extension/32377
- https://www.**linternaute.fr**/dictionnaire/fr/definition/extension/
- https://www.**travaux.com**/guide-des-prix/extension-de-maison/choisir-extension-de-maison
- https://**whitearkitekter**.com
- https://www.**makktaba.com**/.../book-types-hotels-its-divisions.html
- الموقع الرسمي لوزارة السياحة الأردنية https://www.**mota.gov.jo/**
- https://**specialties.bayt.com**/fr/specialties
- http://**kenanaonline.com**/users/YasserMahgoub/posts/135427
- https://www.**dezeen.com**/.
- https://www.**lkeria.com**/

الدراسات التقنية:

- مكتب الدراسات للهندسة المعمارية الياس حشيشي، "**دراسة تجديد وعصرنة فندق "مرحبا" بالأغواط**"، – الجزائر.

عنوان المذكرة : **توسعة فندق مرحبا الاغواط بطاقة استيعابية 46 سرير**

اللقب: طيباوي **الإسم**: مصعب **المؤطر:** بلحاج بلقاسم

ملخص تعتبر السياحة عاملا مهما من عوامل حضارة الشعوب وازدهار المدن اقتصاديا فهي تمثل لبعض الدول الركيزة الاقتصادية الأولى التي تقام عليها الميزانية وفي هذا البحث نحاول التحسين والترقية لأحد ركائز السياحة والمتمثلة في الفندق.

الفندق محل الدراسة كان فندق مرحبا بمدينة الأغواط نظرا لما يحتويه من أهمية تراثية وقيمة معمارية ومرجعية هندسية في المدينة، هذه الخصوصيات فرضت على البحث اتباع خطوات منهجية لإنجاح العملية المقترحة والمتمثلة في توسعة الفندق وزيادة في طاقته الاستيعابية في حدود الأرضية المجاورة له، وكذا طريقة ادماج المشروع من ناحية الحجم، هذه الخطوات تمحورت حول دراسة الموجود ومعرفة النقائص حسب البرنامج الخاص بالفندق ومن ثم استخراج النمط الهندسي والعناصر المعمارية الخاصة بالمدينة على العموم وبصورة خاصة بالفندق والتي تميزه عن باقي المعالم الهندسية والتراثية وذلك لاستعمالها في عملية التوسعة بهذا يصبح المشروع متكاملا بعيدا عن التشوه المعماري.

يخلص هذا البحث إلى إضافة 19 غرفة ثنائية وجناحين ،بهذا تصل الطاقة الاستيعابية المضافة إلى 46 سرير.

كلمات مفتاحية: التراث المعماري – توسعة – توسعة فندق – فندق مرحبا بالأغواط – سياحة

Memory title : Expansion of Marhaba Hotel in Laghouat

Name : Taibaoui **First name :** Mos'ab **Directed by :** BelhadjBelkacem

Abstract Tourism is an important factor in a civilization of peoples and economic prosperity of cities. It represents some of the countries the first economic pillar on which the budget is based. In this research, we try to improve and entertain one of the pillars of tourism in the hotel .

This hotel is a subject for study. Marhsba's hotel at Laghouat contained a valuable heritage, architectural value, and architectural background for the city. These characteristics imposed to follow methodological steps in order to succeed in expending the hotel and rising its capacity in paralel to its adjacent platform. This is in addition to amalgamating the project in the original building. These steps revolve around the study that enables identifying both the existings and the shortcomings according to the hotel programme, and therefor extracting the architectural monuments and elements regarding the city in general, and the hotel in particular. Furthermore, these characteristics distinguish the project comparing to the other architectural and cultural monuments,in that are used in the enlargement of the hotel. By this, the project will be complete and far from any architectural distortion.

This research results in the addition of 19 double rooms, two suites. This will add up to 46 beds .

Key words: Architectural Heritage – expansion – Hotel Expansion – Marhaba Hotel in Laghouat.- Tourism

---

Titre du mémoire : Extension de l'hôtel Marhaba a Laghouat

Nom: Taibaoui **Prénom:** Mos'ab **Encadreur:** Belhadj Belkacem

Résumé :

Le tourisme est un facteur important des facteurs de civilisation des peuples et de la prospérité des villes économiquement, en effet, ils représentent dans quelques pays la plus grande partie de son budget. dans cette recherche, nous essayons d'améliorer l'un des piliers du Tourisme 'l'hôtel'.

L'hôtel de notre cas d'étude est l'hotel 'MARHABA' situé au plein centre-ville de Laghouat en raison de l'importance du patrimoine et de la valeur de l'architecture et de l'ingénierie de la ville, ces particularités ont été imposées sur la recherche de suivre systématiquement des étapes pour le succès de la démarche proposée dont l'extension de cet l'hôtel, l'augmentation de sa capacité d'accueil dans les limites du terrain adjacent à elle, et la façon d'intégrer cette extension avec la bâtisse ancienne, Ces démarches a portées sur l'étude de l'existant et le savoir de ces manques par rapport au programme des hôtels, et ensuite utiliser les motifs géométriques et des éléments d'architecture de la ville sur l'ensemble et, en particulier, ces caractéristiques qui le distinguent du reste des monuments, pour les utiliser dans le processus de l'extension, comme ça le projet devient intégré sur la continuité, loin de la rupture architecturale.

Cette recherche à pour but d'ajouter 19 chambres doubles et deux suites, qui atteint la capacité d'absorption de l'hôte à 46 lits.

Les Mots Clefs: Extension, Patrimoine architecturale, extension d'un hotel, hotel Marhaba laghouat

قائمة
الأشكال

قائمة
الجداول

الفهرس

الملخصات

مقدمة
عامة

الفصل الأول

الجانب التمهيدي

الفصل الثاني

المعرفة العلمية الحالية في مجال الفندقة

الفصل الثالث

مشروع توسعة فندق
"مرحبا" الأغواط

خاتمة عامة

قائمة
المراجع